



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية علوم الأرض والكون

تخصص تسيير المدن والتنمية المستدامة

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في الجغرافيا والتهيئة العمرانية

بعنوان:

التغيرات الإجتماعية، الاقتصادية والوظيفية لحي شبه مركزي بوهران حي سيدي البشير (ex Plateau saint michel)

أمام لجنة المناقشة:

الاسم	الرتبة	الصفة
معاشو الحاج محمد	أستاذ محاضر-أ-	رئيسا
طهراوي فاطمة الزهراء	أستاذة محاضرة-أ-	مشرفة
امقران خليفة	أستاذ محاضر-أ-	ممتحنا

تحت إشراف الأستاذة: طهراوي فاطمة الزهراء

من إعداد الطالبة: سحابات ساسية

السنة الجامعية: 2015-2016

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وعرفان:

يقول الله تعالى في كتابه الكريم "ولئن شكرتم لأزيدنكم"

صدق الله العظيم ورسوله الكريم.

الحمد لله حمدا طيبا مباركا على توفيقه لنا في إنجاز هذا العمل المتواضع، كما أتوجه بشكر خاص للأستاذة الفاضلة المشرفة: «طهراوي فاطمة الزهراء وذلك على دعمها لنا وجميل صبرها طيلة هذه الفترة رغم كل الظروف التي مرت بها شكرا وألف شكر أستاذتي المحترمة.

ولا يفوتني أن أتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير لأعضاء اللجنة الموقرة.

إلى أسرة قسم الجغرافيا والتهيئة العمرانية من أساتذة، عمال وطلبة.

إلى أسرة معهد تسيير التقنيات الحضرية –جامعة مسيلة.

مسؤولي متوسطة ابن خلدون من مديرة المؤسسة والمستشار "سجلماسي رشيد" الذي كان له دور كبير في استكمال التحقيق الميداني تقبلوا مني جزيل الشكر.

إلى كل من قدم لنا يد العون في إتمام هذا العمل من قريب أو من بعيد.

وففكم الله

سامية

الإهداء:

(قل إعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون) بسم الله الرحمن الرحيم
صدق الله العظيم

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة .. ونصح الأمة .. إلى نبي الرحمة ونور
العالمين

سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
إلى من كلله الله بالهيبة والوقار، إلى من علمني العطاء بدون انتظار، إلى
من أحمل اسمه بكل افتخار
والذي العزيز محمد

إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان والتفاني ، إلى
بسمة الحياة وسر الوجود

إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي
أمي الحبيبة نحبك

إلى من به أكبر وعليه أعتمد ، إلى شمعة متقدة تنير ظلمة حياتي
إلى من بوجوده أكتسب قوة ومحبة لا حدود لها

إلى من عرفت معه معنى الحياة
أخي الحبيب :مختار

إلى توأم روحي ورفيقة دربي .. إلى صاحبة القلب الطيب والنوايا الصادقة
إلى من رافقتني منذ أن حملنا حقايب صغيرة ومعك سرت الدرب خطوة بخطوة

..... أختي خلود أمونة إلهام

إلى من أرى التفاؤل بعينه .. والسعادة في ضحكته
إلى شعلة الذكاء والنور

إلى الوجه المفعم بالبراءة
أخوتي، أختي سعاد

إلى الأخوات اللواتي لم تلدهن أمي :كريمة، سعاد ، خديجة ،فتيحة..... إلى من تحلو بالإخاء
وتميزوا بالوفاء والعطاء كل صديق كان له الفضل في إتمام سعادتني من قريب أو من

بعيد..... إلى ينباع الصدق الصافي إلى من معهم سعدت ، وبرفقتهم في دروب
الحياة الحلوة والحزينة سرت إلى من كانوا معي على طريق النجاح والخير

.....رحمونة خيرة 2 ميادة عفاف سارةوكل من أحبني في الله 'حبيبة'
إلى من عرفت كيف أجدهم وعلموني أن لا أضيعهم أصدقائي وصديقاتي

....مسيلة ،أسرة الجغرافيا والتهيئة العمرانية وهران GTU كل طلبة
إليكم جميعا فائق شكري وتقديري

سامية

المدخل العام

مقدمة عامة:

" تعتبر المدينة مؤسسة بشرية يتعين تنظيمها وتسييرها لتحقيق الانسجام والتكامل المجالي الاجتماعي، والوظيفي"¹ وهي بمفهومها العمراني "مركز العلاقات الاجتماعية والاقتصادية لكونها فضاء عمراني يحوي مجموعة من النشاطات المترابطة ذات وظائف متكاملة سواء كانت النقل العمل أو السكن"²

وتواجه المدن الكبرى في كثير من دول العالم تحديات صعبة من أجل تلبية متطلبات النمو السكاني والتوسع العمراني، مما جعل معظمها طاردة للسكان، في حين نجحت مدن أخرى في إيجاد حلول لتعزيز مختلف مشاريع التنمية المستدامة فأصبحت بذلك مدن صديقة للبيئة وملبية لاحتياجات السكان من خلال تجسيد مشاريع تنموية عمرانية"³

"وعلى غرارها المدن الجزائرية التي عرفت توسعا ملحوظا اختلفت وتيرته من مدينة لأخرى باختلاف رتبها وخلف هذا التوسع تغيرات عديدة اجتماعية مجالية ووظيفية للمدن وفي هذه الدراسة سنحاول التطرق إلى مختلف التغيرات التي طرأت على أحد أحياء مدينة وهران والتي تعد ثاني المدن الجزائرية من حيث عدد السكان"⁴

حي سيدي البشير أو كما يعرف سابقا PLATEAU من بين الأحياء الشعبية التي ورثت من الفترة الاستعمارية حيث كان يتميز آنذاك بخصائص اجتماعية واقتصادية معينة فهو حي شبه مركزي للمدينة وكان يلعب دورا حساسا نتيجة تمركز تجهيزات كبرى كالمستشفى ومحطة السكة الحديدية.

¹ - رحمانى شريف-1984-الجزائر غدا -الديوان الوطني للطبوعات الجامعية -بن عكنون الجزائر-ص240.

² - حمدي محمد أنيس-2007-الاستعمالات المجالية بحي حريشة عمار -مهندس دولة-جامعة قسنطينة.

³ - إبراهيم الدجين-2014-الرياض-19-16981

⁴ - صابر شويفرف-1996-التحولات المجالية والاجتماعية التي طرأت على حي أوروي بوهران حي أسامة -جامعة وهران

عرف هذا الحي نمواً سريعاً للسكان بعد الاستقلال، حيث ارتفع عدد سكانه ارتفاعاً ملحوظاً من 35165 سنة 1987م إلى 44495 سنة 1993 إلى 51082 سنة 2008م⁵ بكثافة سكانية تقدر بـ 33,253 س/هكتار (2008)، واحتل بهذه النسب المرتبة الثانية بعد مركز المدينة⁶.

الإشكالية:

ومن أجل توجيه هذه الدراسة والوصول إلى صورة واضحة للحي نطرح التساؤلات التالية:

1- بما أن الإطار المبني متدهور ما مصيره نظراً لتعدد الحالات القانونية لحيازة المساكن بعد ما تخلى المسير العقارات السابق ديوان الترقية والتسيير العقاري (OPGI) عن مهمته بعد تطبيق قانون التنازل عن أملاك الدولة سنة 1981؟

2- إن الحي احتضن سكاناً جزائريين حلوا محل السكان الأوروبيين الذين غادروه بعد الاستقلال فمن أين أتوا إلى الحي ولأي سبب؟ وكيف تفسر درجة ارتباطهم به رغم أن هناك مشاكل كثيرة يعاني منها سكانه.

3- إن الحي ديناميكي لكن النشاطات الاقتصادية مركزة على مستوى أهم شرايينه فما طبيعتها و من يمارسها؟

موقع الحي: (الخريطة رقم 01)

يقع حي سيدي البشير بمحاذاة مركز المدينة وهو محاط بمحاور مهمة:

- من الشمال خط السكة الحديدية يربطه مباشرة بحي يغمرا سن ST EUGENE
- من الغرب طريق مستغانم يفصل الحي عن حي الأمير (مركز المدينة)
- من الجنوب نهج زبانة يفصله عن المدينة الجديدة.

⁵ ONS 2008

⁶ بكلاوي فريدة وعزوز جميلة-2000-التحولات المجالية والاجتماعية والوظيفية لحي محيطي شرق مدينة وهران، حي الزيتون-جامعة وهران



أسباب اختيار الموضوع:

- اختيارنا لحي " سيدي البشير" راجع لعدة أسباب أهمها:
- الموقع الاستراتيجي الذي يكتسيه الحي وذلك لقربه من مركز المدينة.
- تعدد نشاطات الحي ووظائفه.
- نسيجه الحضري المعقد وإضفاء الصبغة التجارية.

أهداف الدراسة:

بما أن الحي يشهد ديناميكية ملحوظة لبعض أنماط النشاطات الاقتصادية بالإضافة إلى احتوائه على تجهيزات صحية، تعليمية، ثقافية، إدارية، عسكرية، تجارية وخدمات النقل تتمثل في محطة السكة الحديدية فإن هدفنا من هذه الدراسة يتمثل في:

-تحليل مختلف الظواهر والتغيرات التي تحدث في الحي في ظل التوسعات العمرانية التي عرفتها المدينة.

منهجية البحث:

لقد أنجز هذا البحث بالمرور بعدة مراحل :

1-مرحلة البحث النظري:وهي مرحلة البحث البيوغرافي، والتي قمنا فيها بالاطلاع علي المراجع التي تخدم الموضوع أو لها صلة به، وذلك قصد تكوين خلفية علمية والإحاطة بموضوع الدراسة، كما قمنا خلالها بجمع الوثائق والمعلومات الخاصة بمجال الدراسة.

2-البحث الميداني:

وفيهما قمنا بزيارات ميدانية للحي وهذا من أجل التعرف والاطلاع على الواقع الذي تعيشه منطقة الدراسة من خلال الملاحظة،التقاط الصور والاتصال بالمصالح والجهات المختصة الموجودة بالمدينة نذكر منها:

- الديوان الوطني للإحصاء (ONS) وهران.
- مركز الأبحاث والدراسات العمرانية (URBOR) وهران.
- ديوان الترقية والتسيير العقاري (OPGI) وهران.
- مديرية التعمير والبناء (DUC) وهران.
- المصلحة التقنية لبلدية وهران.

بالإضافة إلى إجراء تحقيق مباشر مع سكان الحي أصحاب المحلات والزبائن.

3-تحديد حجم العينة:

تم التحقيق من 14 / 04 / 2016، إلى غاية 25 / 04 / 2016 بعينة تقدر ب: 225 ساكنا،

$$n = N/1 + N * e^2$$
 بتطبيق العلاقة التالية:

حيث: n= حجم العينة، N= عدد السكان، e= نسبة الخطأ

ثم نضيف 10% من حجم العينة وذلك لتفادي الإجابات غير المفهومة أو الناقصة.

وبتطبيق العلاقة على أساس عدد سكان حي سيدي البشير الذي قدر ب: 51082 ن (حسب آخر

إحصائيات 2008)، واتخاذ نسبة الخطأ 7 %

وجد أن:

$$n = 51082/1 + 51082 * (0.07 * 0.07)$$

وعليه: فالعينة المحددة تقدر ب: n = 204 ساكنا وبإضافة 10% من n فنحصل إذن على: 225

ساكنا بالحرص أن كل ساكن عبارة عن رب أسرة.

كان التحقيق ميداني بالنسبة للتجار ومدرسي بالنسبة للسكان حيث قمنا بتوزيع الاستمارات بالتنسيق مع إدارة المؤسسة على التلاميذ القاطنين بحي سيدي البشير واسترجاعها في اليوم التالي بعد ملاحظتها من طرف أولياء التلاميذ.

وذلك مع تقديم شرح مفصل لكل الأسئلة الموجودة في الاستمارة وإزالة أي غموض يحول دون نجاح سير عملية التحقيق.

وللوصول إلى إجابة على التساؤلات المطروحة في الإشكالية ب اعتمادنا على جداول وبيانات ونتائج مذكرة تخرج لسنة 1993 ل :

SELLES HICHEM, AMOUR HOUCINE : عنوانها : Evolution, Densification de la population de l'habitat et des activités dans un ancien quartier européen de la ville d'Oran, sidi el Bachir (ex : plateau St Michel

و ذلك للتعرف على مدى تغيير الحي من حيث إطاره المبني ومحتواه البشري وأنشطته

الاقتصادية بين 1993 و 2016 وقسمنا البحث إلى ثلاث فصول:

- تناول الفصل الأول: دراسة الإطار المبني من حيث حالته وظروف الإسكان فيه قصد إبراز العلاقة الوطيدة بين حالته ونمط تسييره .
- في الفصل الثاني: تطرقنا إلى دراسة السكان من حيث مدة الإقامة وفترات توافد السكان فيه وخصائصهم الاجتماعية الوظيفية بهدف التعرف على تغيير التركيبة الاجتماعية المهنية بين 1993 و2016.
- في الفصل الثالث تطرقنا إلى الأنشطة الاقتصادية إي القطاع الثالث و أبرزنا أنواع الأنشطة المهيمنة في الحي و طبيعة واجهات المحلات وخصائص التجار، من حيث السن والمستوى التعليمي ومكان إقامتهم وذلك بالاعتماد على التحقيق الميداني في عينة مكونة من 130متجرا.

عراقيل البحث:

من بين العراقيل التي واجهتنا في انجاز هذا البحث:

- 1-حساسية الموضوع المدروس.
 - 2-عدم تجاوب بعض الأسر للتحقيق وذلك نظرا لكون الاستمارة تحمل بعض التساؤلات التي تثير الغموض لدى سكان الحي نأخذ على سبيل المثال: مكان الازدياد، السن، سبب تغيير الوظيفة مما جعلهم يرفضون التحقيق ويعتبرونه تدخل في شؤونهم الخاصة.
 - 3- غياب ثقافة الاستجواب وعدم إدراك السكان لمعنى استمارة التحقيق وما تحمله في طياتها أما بالنسبة للتجار فمعظمهم أساء الفهم منذ الوهلة الأولى، وذلك لاعتقادهم أننا ننتمي الى لجنة مراقبين فالبعض رفض التجاوب معنا، حيث يعتبرون الاستمارة مضيعة للوقت وآخرون بدافع أنهم مشغولون في شؤونهم ولا وقت لهم للتحاور.
- كل هذه العراقيل وأخرى لم نذكرها صعبت مهمتنا في إنجاح التحقيق وأخذ أكبر حجم للعينة. وحالت بيننا وبين معرفة الصورة الحقيقية والواضحة للوضعية الحالية للحي.

الفصل الأول

مقدمة الفصل:

إن حي سيدي البشير نشأ في الفترة الاستعمارية انطلاقاً من ثكنات عسكرية شيدت على موقع مقبرة إسلامية و تواصل توسيعه طبقاً لمخططات التعمير المتتالية ولقد اكتمل انجاز حظيرته السكنية و مرافقه تدريجياً قبل الاستقلال. فنسيجه الحضري معقد خاصة و جزءاً منه مخصص للتجهيزات التعليمية الصحية والخدماتية والجزء الآخر للسكنات والأنشطة الاقتصادية تتوزع على شوارع الحي. أما عن دراسة الإطار المبني فتمكنا التطلع على حالته ومعدلات إيواء المساكن ومعدلات إيواء الغرف والتي بدورها تعكس الوضع الاجتماعي والاقتصادي للحي.

1- نمط المساكن في حي سيدي البشير (أنظر إلى الصور في الملحق):

"المقصود بنمط المساكن التمييز بين مجموعة من الخصائص لمجموعة من المساكن تشترك فيما بينها في عدد من المواصفات بحيث تميزها عما جاورها"1. ويمكن الاعتماد على مجموعة من المعايير لتحديد نمط المباني من بينها: الطراز المعماري وشكل البناية.

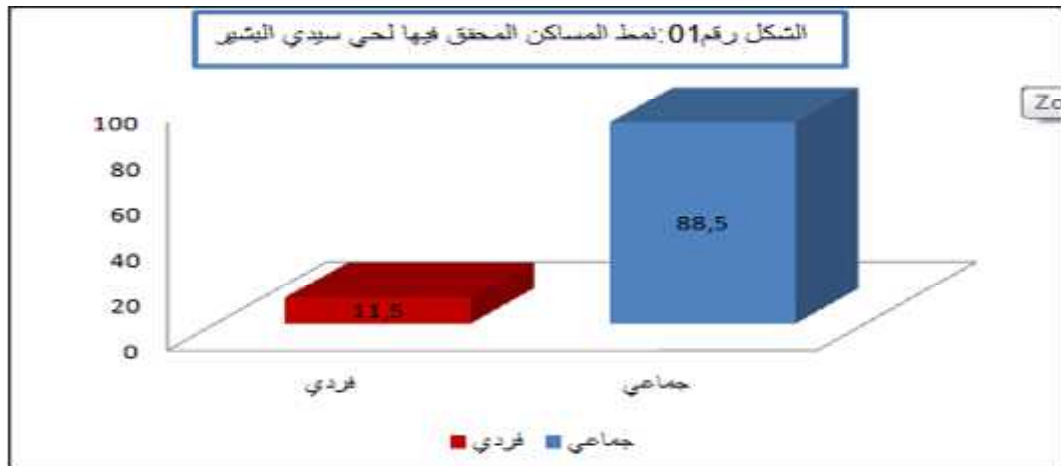
الجدول رقم (01): النمط السكني في حي سيدي البشير للعينة المحقق فيها.

النمط	العدد	%
فردى	26	11.5%
جماعى	199	88.5%
المجموع	225	100%

المصدر: تحقيق ميداني ومدرسي أبريل 2016

(1) بشير مقيس، مدينة وهران، دراسة في جغرافية العمران، المؤسسة الوطنية للكتاب ص 280.

الفصل الأول: حي سيدي البشير، حظيرة سكنية متدهورة و مكتظة



المصدر: تحقيق ميداني ومدرسي أبريل 2016



الفصل الأول: حي سيدي البشير، حظيرة سكنية متدهورة و مكتظة

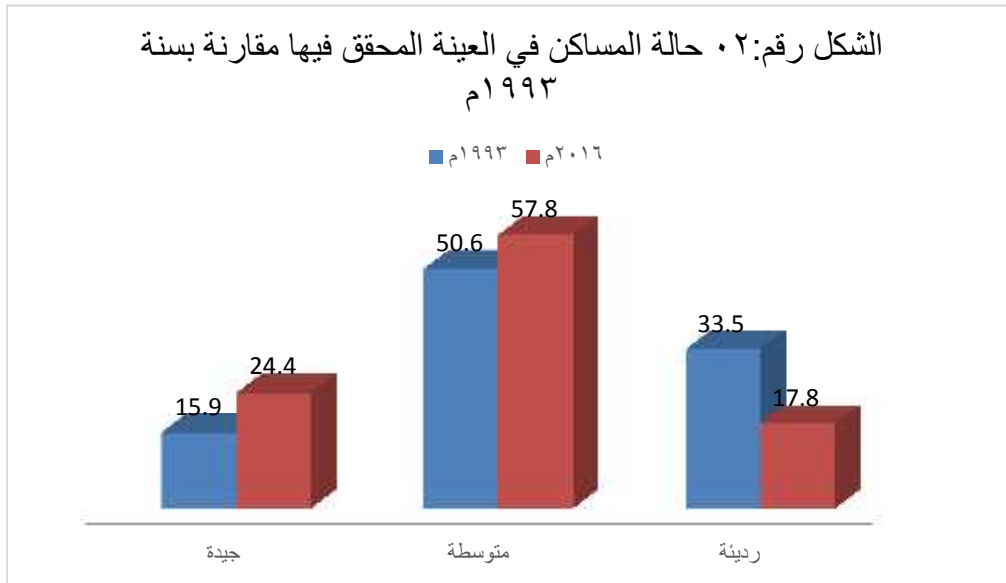
إن أغلبية المساكن متواجدة في عمارات سكنية جماعية، ذات ثلاث مستويات على العموم.

2-نسبة كبيرة من المساكن ذات حالة متوسطة.

الجدول رقم 02: حالة المساكن في الحي.

النسبة %		عدد المباني 2016	حالة المباني
م 2016	م 1993		
24,4	15,9	55	جيدة
57,8	50,6	130	متوسطة
17,8	33,5	40	رديئة
100	100	225	المجموع

المصدر: تحقيق ميداني ومدرسي أبريل 2016



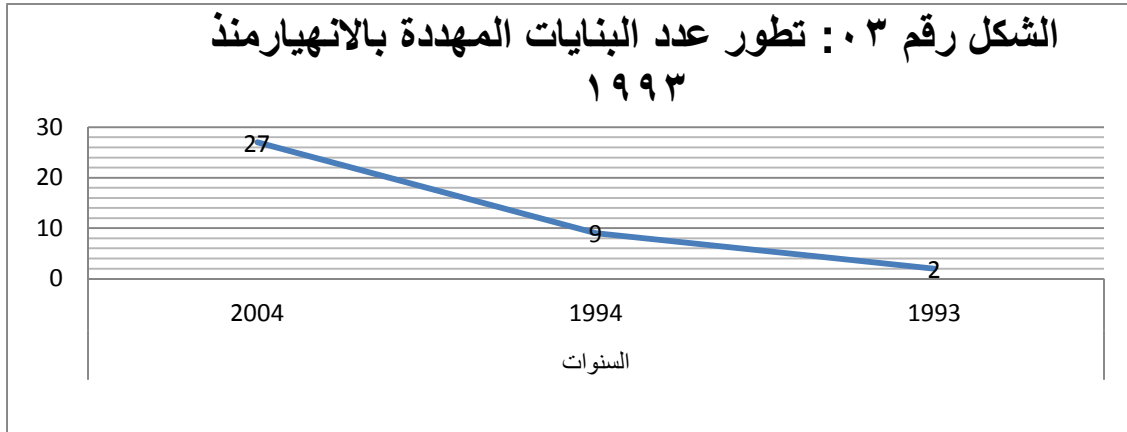
المصدر: تحقيق ميداني ومدرسي أبريل 2016

من خلال هذه المعطيات نلاحظ أكبر نسبة 58% من المساكن في حالة متوسطة في 2016، بعد ان كانت تمثل نسبة 51 % في 1993²، أما عن السكنات الرديئة فهي تمثل نسبة 17.8% (2016)، وهي تدل على الواقع الاقتصادي والاجتماعي اي المستوى المعيشي للسكان. قد ارتفع عدد البنايات المهدة بالانهيار بسبب نقص او انعدام صيانتها

الجدول رقم 03: تطور عدد البنايات المهدة بالانهيار مقارنة بسنة 1993 الى 2004. 2)

الاحياء	عدد البنايات			حالة المباني
	2004	1994	1993	
سيدي البشير	27	9	2	مهدة بالانهيار
	42	-	-	
سيدي الهواري	4	-	-	
المقري				

المصدر: ديوان الترقية والتسيير العقاري³



المصدر: ديوان الترقية والتسيير العقاري

² SELLES HICHEM, AMOUR HOUICINE - Evolution, Densification de la population de l'habitat et des activités dans un ancien quartier européen de la ville d'Oran, sidi el Bachir (ex : plateau St Michel).

⁽³⁾: ديوان الترقية والتسيير العقاري بوهراڻ 2014م.

وفي حي س. البشير معظم السكنات تحتاج إذا إلى صيانة. وذلك لأن الجدران والأسقف وسلام العمارات في حالة رديئة، و حسب تصنيف درجات الخطورة من طرف ديوان الترقية و التسيير العقاري، فاعلمها تصنف في الدرجة الثانية حيث ان :

-أ-الدرجة الأولى:

هي بناية مهددة بالسقوط في أي وقت تتميز بانتفاخ الجدران وتدهور حالة السلالم، وسقوط الأسقف في بعض الأحيان.

- ب-الدرجة الثانية:

هذه الحالة أقل خطرا من الأولى وتتميز بوجود تصدعات على الجدران والسلاالم وقد نجد الطابق العلوي للبنىات مهدد بالانهيار بسبب تسرب المياه من السقف.

ج-الدرجة الثالثة: هي أقل خطورة من الدرجات السابقة.

3-أسباب تدهور المساكن في الحي:

إن استمرار تدهور السكنات يشكل خطرا حقيقيا على السكان، حيث أدى إلى طرح مجموعة من المشاكل تستلزم الوقوف عند الظروف التي أدت إلى تدهور الحظيرة السكنية والعمل على إيقافه⁴

ومن أبرز هذه العوامل:

الإفراط في استعمال المياه في قضاء حاجياتها المنزلية، لذا فإن المياه تتسرب بين الجدران والمفاصل واللوح الخشبي التي تدعم السقف، فتتم عملية التعفن إلى درجة انهيار السقف وجدران البناية.

عدم احترام مبدأ الجيرة من طرف أغلب السكان والقيام بتصرفات غير لائقة نذكر على سبيل المثال:

(4): تابتي محمد بوعودة العيد -جوان 2011-ترميم وإعادة الاعتبار لحي سيدي الهواري -جامعة وهران.

-مشكل تثبيت الهوائيات على الأسطح مما يؤدي إلى إحداث شقوق وتصدعات على سطح الجار السفلي تتسرب من خلالها مياه الأمطار وتسبب هشاشة السطح بالإضافة إلى عدم توفر قنوات لصرف مياه الأمطار على سطح البناية.

-الإسراف في استعمال المياه خاصة على سطح البناية مما يسبب هشاشته.

- تدهور حالة سلالم وأسطح البنايات بسبب الاكتظاظ والاستعمال المكثف لها ما يسبب استياء بعض السكان خاصة في فصل الشتاء.

-امتناع سكان البناية عن صيانة شبكة توزيع المياه والصرف الصحي مثلما مثل ما يحدث في البناية 33 شارع عدة بن عودة حيث حدث انسدادات في قنوات توزيع المياه وامتنع الجار في الطابق السفلي عن تصليحه مما يؤدي إلى انقطاع تدفق المياه خاصة في فصل الصيف⁵.

-قلة أو الغياب التام لصيانة البنايات الشيء الذي يزيد في سرعة تدهورها وبالتالي زيادة تكاليف وصعوبة ترميمها.

⁵ - أحد سكان البناية 33 شارع عدة بن عودة -أفريل 2016-تحقيق ميداني

4-تقريبا جل السكنات في الحي هي ملك لأصحابها:

الجدول رقم4: الطبيعة القانونية للسكنات المحقق فيها .

النسبة %	عدد السكنات	الطبيعة القانونية للسكنات
81,3	183	ملك
10,7	24	كراء
8,0	18	مجاني
100,0	225	المجموع

المصدر: تحقيق ميداني و مدرسي أفريل 2016

من خلال الجدول رقم 05: نجد أن أكبر نسبة من سكنات عينة التحقيق هي ملك لأصحابها.

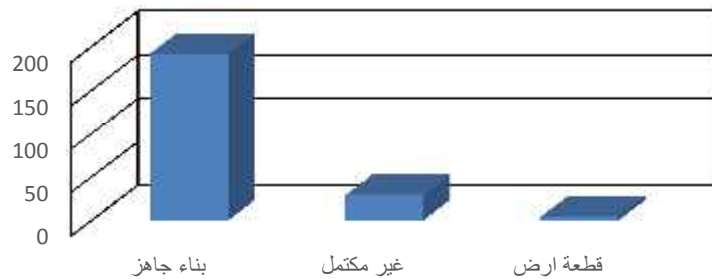
5-درجة اكمال السكنات في حي سيدي البشير.وقت استلامها :

الجدول رقم 05 الحالة التي وُجدت عليها مباني العينة وقت استلامها.

الحالة	عدد السكنات	%
مسكن مكتمل	192	85,3
مسكن غير مكتمل	29	12,9
قطعة ارض	4	1,8
المجموع	225	100,0

المصدر: تحقيق ميداني و مدرسي
أفريل 2016

الشكل ٤ .الحالة التي وُجدت عليها المساكن المحقق فيها



المصدر: تحقيق ميداني و مدرسي أفريل 2016

الفصل الأول: حي سيدي البشير، حظيرة سكنية متدهورة و مكتظة

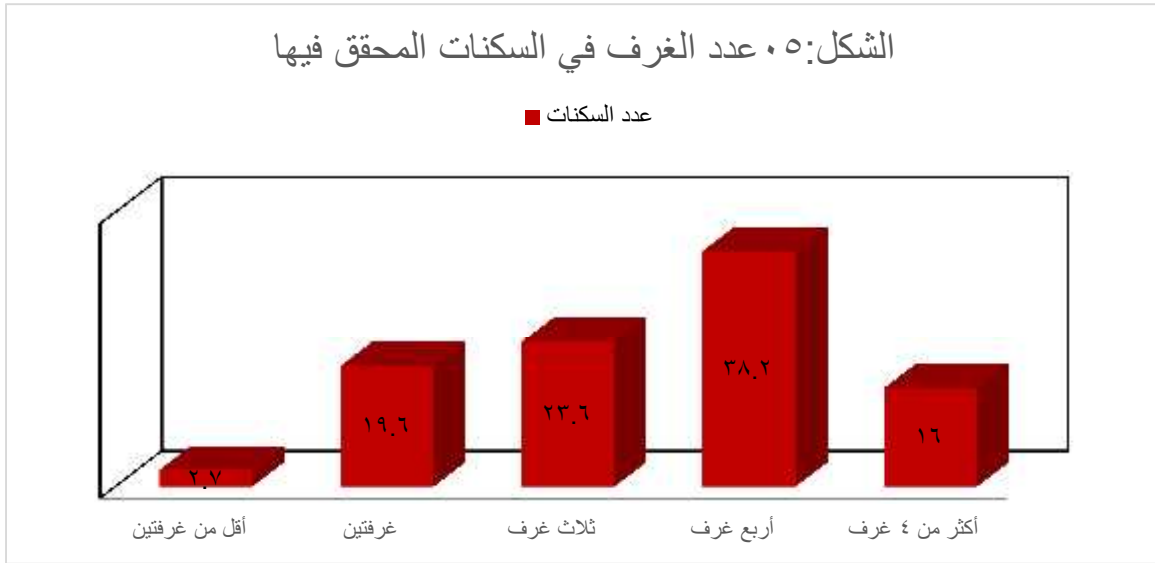
الشكل رقم 04: يوضح أن أكبر نسبة من سكنات العينة عبارة عن مساكن مكتملة البناء وقت الاستقرار بها.

6- مساكن ذات حجم متوسط لكن المجال الحيوي ضيق:

الجدول رقم 06: عدد الغرف في السكنات المحقق فيها.

عدد الغرف	غرفة	غرفتان	ثلاث غرف	أربع غرف	أكثر من أربع غرف	المجموع
عدد السكنات	6	44	53	86	36	225
النسبة	2,7	19,6	23,6	38,2	16,0	100

المصدر: تحقيق ميداني و مدرسي أبريل 2016



المصدر: تحقيق ميداني و مدرسي أبريل 2016

من خلال الشكل رقم 05: نجد أن معظم نسبة 38% من السكنات المحقق فيها تحتوي 4 غرف ورغم ذلك هناك ضيق داخل السكنات خاصة الجماعية .

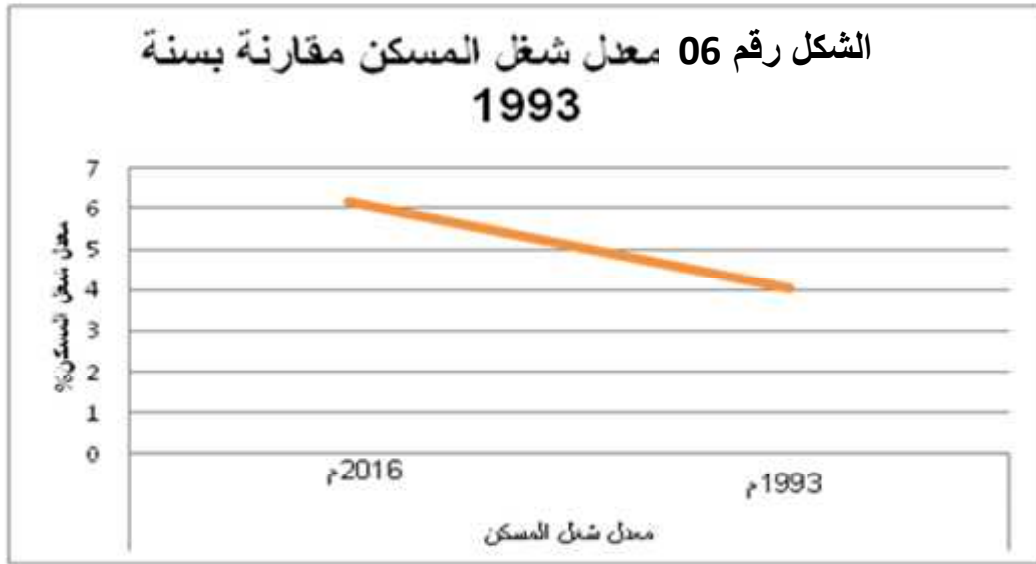
6-1- معدل شغل المسكن: نعني بها عدد الأفراد في كل مسكن.

معدل شغل المسكن = عدد الأفراد / عدد المساكن

الجدول رقم 08: معدل شغل المسكن مقارنة بسنة 1993م.

معدل شغل المسكن		عدد المساكن	عدد الإناث	عدد الذكور
1993م	2016م	225	619	767
4,05	6,16		1386	

المصدر: تحقيق ميداني و مدرسي أبريل 2016



المصدر: تحقيق ميداني و مدرسي أبريل 2016

من خلال الجدول رقم 08: توصلنا إلى أن معدل شغل المسكن 6 أفراد في كل مسكن (2016)، أما بالنسبة لسنة (1993) فهي تمثل 4 أشخاص في المسكن ومنه نلاحظ تطور في معدل شغل المسكن وزيادة عدد الأفراد مما يؤدي إلى خلق ضيق في المسكن .

6-2- معدل شغل الغرف:

يقصد به عدد الأشخاص في الغرفة الواحدة أي هي علاقة بين عدد الأشخاص وعدد الغرف في المسكن حسب المعادلة التالية:

الفصل الأول: حي سيدي البشير، حظيرة سكنية متدهورة و مكتظة

معدل شغل الغرفة = عدد الأفراد في المسكن / عدد الغرف في المسكن

"وذلك لمعرفة الواقع المعاش للسكان أي درجة التوازن بين العنصر السكني والسكاني"⁶

الجدول رقم 9: معدل شغل الغرفة في حي سيدي البشير .

عدد الذكور	عدد الإناث	عدد الغرف	معدل شغل الغرفة
767	619	801	1,73
	1386		

المصدر: تحقيق ميداني ومدرسي أبريل 2016

من خلال الجدول نستخلص أن معدل شغل الغرفة بحي سيدي البشير مقبول و ذلك طبقا للتصنيف المعتمد في الجزائر⁷:

- شخص واحد في الغرفة ← معدل شغل جيد.
- شخصان في الغرفة ← معدل شغل مقبول.
- 3 أشخاص في الغرفة ← معدل شغل حرج
- أكثر من 4 أشخاص ← معدل شغل حرج جدا.

ورغم ذلك فإن الإحساس بالضيق اكبر في السكنات الجماعية كونها ذات مساحة صغيرة مقارنة بالسكنات الفردية وقد يصل فيها معدل شغل الغرفة إلى 4 أشخاص، مع العلم أن الآباء والأولاد يتقاسمون نفس الغرفة مما يجعلهم في وضعية حرجة جدا خاصة في فصل الصيف ما أدى إلى تدخلات على المسكن لجعله أكثر ملائمة لاحتياجات الأسرة.

والى استغلال غرفة في السطح بدون طلب الترخيص من الإدارة المعنية بالسكن

⁶ - تابتي محمد - بوعودة العيد 2011، ترميم و إعادة الاعتبار لحي سيد الهوارى، مذكرة تخرج مهندس دولة ، جامعة وهران .

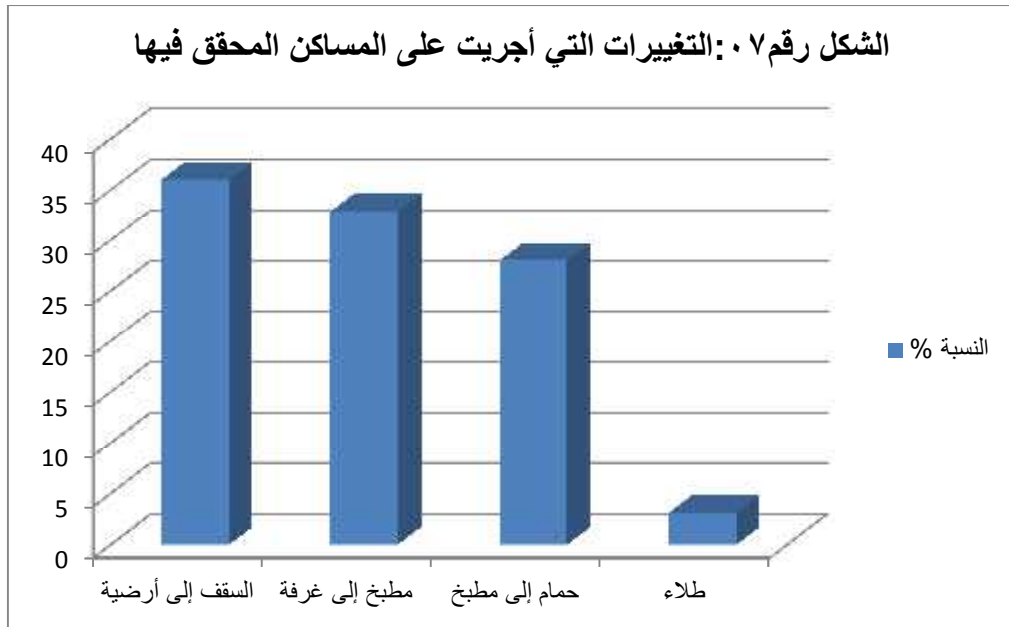
⁷ - OPGI 2014: ديوان الترقية والتسيير العقاري.

7-التغييرات التي أجريت على السكنات في حي سيدي البشير:

الجدول رقم 10: التدخلات التي أجريت على المساكن المحقق فيها .

المجموع	طلاء	حمام إلى مطبخ	مطبخ إلى غرفة	السقف إلى أرضية	نوع التدخل
225	7	63	74	81	عدد السكان
100	3,11	28	32,89	36	النسبة %

المصدر: تحقيق ميداني ومدرسي أبريل 2016



المصدر: تحقيق ميداني ومدرسي أبريل 2016

لجأ سكان سيدي البشير إلى تعديل سكناتهم لاعتبارها ضرورة حتمية وذلك للتخفيف من حدة ضيق المسكن أو تعويض التجهيزات الناقصة في المسكن وتختلف هذه التعديلات من مسكن لآخر حسب الإمكانيات المادية لكل أسرة.

من خلال التحقيق الميداني تبين لنا أن 81 شخص من العينة أي بنسبة 36 % قاموا بتعديلات على مساكنهم مست الأسقف والأرضية وذلك لتعرضها للرطوبة والتصدعات الناجمة عنها.

الفصل الأول: حي سيدي البشير، حظيرة سكنية متدهورة و مكتظة

أما في حوالي 50% من العينة حوّل المطبخ إلى غرفة أو الحمام إلى مطبخ .

8-النقائص التي سجلت في حي سيدي البشير: افتقار الحي للمساحات الخضراء وأماكن لعب الأطفال.

الجدول رقم 11: النقائص التي يشكو منها السكان المحقق معهم في حي سيدي البشير.

النقائص في الحي	عدد السكان	النسبة
أماكن لعب	49	21,8
مساحات خضراء	42	18,7
المصاعد	32	14,2
أماكن رمي القمامات	28	12,4
مباني هشة	23	10,2
ضجيج	19	8,4
حمام	13	5,8
أنترنت	8	3,6
تعبيد الطرقات	6	2,7
محلات مواد غذائية	5	2,2
المجموع	225	100,0

المصدر: تحقيق ميداني ومدرسي أبريل 2016

من خلال التحقيق الميداني وحسب تصريحات سكان حي سيدي البشير سجلنا بعض النقائص نذكر منها:

- نسبة 18% من العينة المحقق معها اشتهت من الغياب الكلي للمساحات الخضراء وأماكن اللعب
- حي سيدي البشير يتميز بوجود بنايات عالية قد يتجاوز علوها 10 طوابق في بعض الأحيان ورغم ذلك سجلنا غياب المصاعد في البنايات مع العلم أن جل سكان الحي كبار السن.

- عدم توفر أماكن مخصصة لرمي القمامة مما يسبب انبعاث الروائح وانتشار الأمراض إضافة إلى أن معظم السكان يشتكون من وقت جمعها لأنه يوافق خروج الأطفال إلى المدارس.
- معظم السكان يشتكون من هشاشة المباني والحوادث الناجمة عنها .

خلاصة الفصل:

من خلال ما تطرقنا إليه في دراستنا للمجال العمراني لحي سيدي البشير نتوصل إلى أنه يتميز بكثافة سكانية عالية، حيث سجلنا غياب المساحات الخضراء وأماكن لعب الأطفال، كما وجدنا أغلب مباني هذه المنطقة من نمط جماعي أوربي بنسبة 59.55% وهي ذات ارتفاع متوسط.

أما بالنسبة للحالة الفيزيائية للمباني فإن النسبة الكبيرة منها المقدرة حوالي 57.77% ما بين رديئة ومتوسطة، رغم أن حوالي 72% منها ملك عمومي معظمها تتميز بشقوق في الجدران الداخلية والأرضية والسقف وتدهور السلالم بسبب عدة عوامل أهمها العامل البشري وتسرب مياه الأمطار وغياب الصيانة.

أما عن الطبيعة القانونية لهذه المساكن معظمها ملك لأصحابها بنسبة 81.77% وهي تتميز بالضيق حيث يصل معدل شغل الغرفة إلى 4 أشخاص أما معدل شغل الغرفة في لسكنات الفردية فهو شخصين في غرفة. و فيما يخص السكنات الجماعية، أدى ذلك بسكانها إلى إجراء تعديلات معظمها اقتصرت على تحويل المطبخ إلى غرفة والحمام إلى مطبخ.

ومن خلال التحقيق الميداني الذي أجريناه في حي سيدي البشير سجلنا بعض النقائص تثير استياء بعض السكان نذكر منها:

- غياب المساحات الخضراء وأماكن اللعب حسب 44% من سكان العينة المحقق معها.
- رغم علو المباني في الحي إلا أنها تفتقر لوجود للمصاعد.
- عدم توفر أماكن مخصصة لرمي القمامة مما يشوه الصورة الجمالية للحي.
- هشاشة المباني في الحي وما ينجر عنها من حوادث.

المفصل الثاني

مقدمة الفصل:

إن دراسة السكان محور أساسي في ميادين مختلفة خاصة في الدراسات الجغرافية حيث تعيش مختلف مدن العالم تزايدا سكانيا كبيرا لم يسبق له مثيل مما جعل هذه الظاهرة عاملا مشتركا بين الشعوب، وتسمح لنا الدراسة السكانية بمعرفة حجم السكان وتوزيعهم المجالي وتركيباتهم الديمغرافية والاجتماعية واكتشاف علاقة السكان بالبيئة المحيطة بهم حيث يتأثرون بها ويؤثرون عليها¹.

و لتحليل المعطيات الديمغرافية اعتمدنا على الإحصائيات الديوان الوطني للإحصاء-ONS - إضافة إلى تحقيقات ميدانية أجريت سواء في سنوات سابقة من طرف باحثين في مجال دراستنا أو من طرفنا في إطار هذه الدراسة.

1- سيدي البشير: تطور مستمر لعدد السكان و الكثافة السكانية بين 1966 و 2008
نظرا لتزايد السكان فان الاكتظاظ يزيد حدة.

الجدول رقم 12: تطور عدد السكان والكثافة السكانية لحي سيدي بين 1966 و 2008

التعدادات	الكثافة السكانية ن/هكتار					المساحة هكتار					س.ال بشير
	08	98	87	77	6 6	08	98	87	77	66	
	253,3	220,6	174.3	118	100.7	51082	44495	35165	23788	20312	² 201,64
	778.4	437	436	393	203						³ 65.62
وهران		342	205	266	132	609 940	634114	612233	485400	326706	
النقل الديمغرافي لوهان						%8.37	%7	%5.8	%4.9	%6.7	

المصدر: l'ons+ مذكرة تخرج خاصة بالحي 1993

¹ -حمراني حفيظة ختير مختارية-2014-تطور السكن الريفي في العمارة عين الدفلى-جامعة وهران.

² المساحة الكلية

³ المساحة بدون محطة السكة الحديدية و المستشفى



المصدر: l'ons+ مذكرة تخرج خاصة بالحي 1993

من خلال الجدول 12 والشكل 09: يتوضح لنا أن سكان حي سيدي البشير في تزايد مستمر ونميز مرحلتين:

فمن 1966-1977: ارتفع عدد السكان و كذا الكثافة السكانية و هذا راجع إلى أزمة السكن التي بدأت مدينة وهران تعاني منها ابتداء من 1973 و تزداد حدتها سنة بعد سنة، ونفسر هذه الزيادة بضعف الإنجازات السكنية بالمدينة غداة الاستقلال . و من 1987-2008: لم ينخفض الضغط على حي سيدي البشير حيث قدرت الكثافة السكانية بـ 253.33 ساكن/هكتار (2008) وذلك لأن سكانه لا يرغبون مغادرته لقربه من مركز المدينة وتركز النشاطات الاقتصادية فيه وانجر عن ذلك اكتظاظ سكاني و انخفاض معدل النمو السكاني.

2- انخفاض معدل التطور السنوي:

بتطبيق العلاقة الآتية:

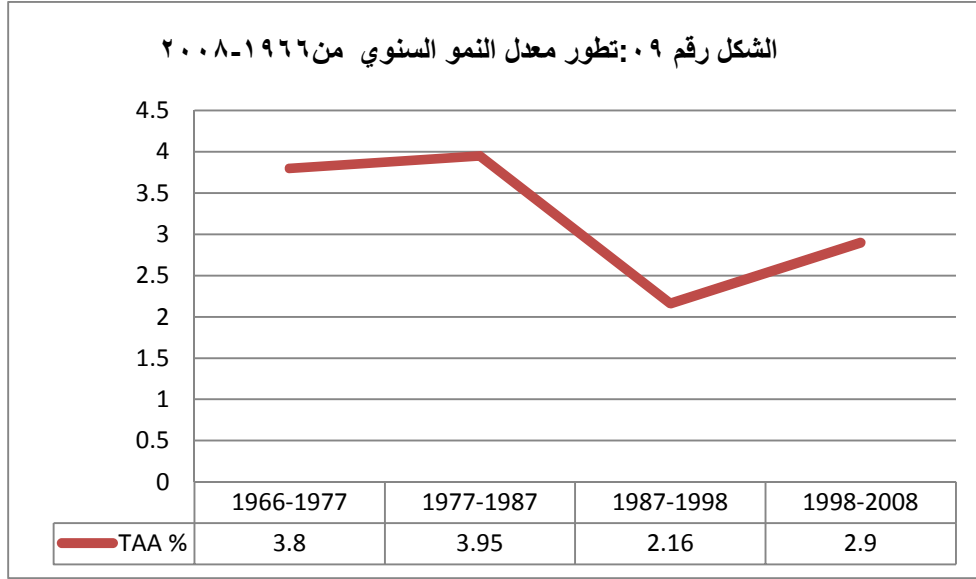
$$TAA = (p1/p0)^{1/n} - 1$$

حيث أن p1 عدد السكان في السنة الجديدة p0 عدد السكان

السنة القديمة n الفرق بين السنتين.

الجدول رقم 13: معدل النمو السكاني بين 1966 و 2008 لحي سيدي البشير.

معدل النمو السنوي من 1966-2008				
2008-1998	1998-1987	1987-1977	1977-1966	
2,9	2,16	3,95	3,8	حي س. البشير
-0,4	0.32	2,5	3,7	وهران



المصدر: تحقيق ميداني و مدرسي افريل 2016

لقد تجاوز معدل النمو السنوي لحي س. لبشير في كل الفترات معدل مدينة وهران وهذا الاكتظاظ السكاني قد انقص من الهجرة إليه.

إن الهجرة: هي ظاهرة جغرافية تعني حركة الانتقال من منطقة إلى أخرى غالبا ما تكون بهدف تحسين الظروف المعيشية، حيث يهتم الدارس في علم الجغرافيا بها نظرا لأهميتها وتأثيرها البالغ على تركيبة السكان وخصائصهم الديمغرافية الاجتماعية والاقتصادية ولأنها تسمح بتحديد حركات السكان والتحكم فيها وبالتالي في توسع المدينة كما تمكننا من معرفة ثلاث عناصر مهمة في الدراسة السكانية: الأصل الجغرافي لأرباب الأسر مكان الاستقرار ودوافع المجيء إلى حي سيدي البشير.

3-مكان ازدياد أرباب أسر حي سيدي البشير:

إن من بين 225 رب أسرة 120 فقط حدد مكان ازدياده.

3-أ-أماكن ازدياد أرباب الأسر من خارج الوطن : إن نسبة قليلة من أرباب أسر الحي أجانب.

الجدول رقم 14: مكان ازدياد أرباب الأسر المحقق معهم .

المكان	عدد السكان	النسبة %
الجزائر	117	97.5
المغرب	3	2.5
المجموع	120	%100

المصدر: تحقيق ميداني و مدرسي افريل 2016

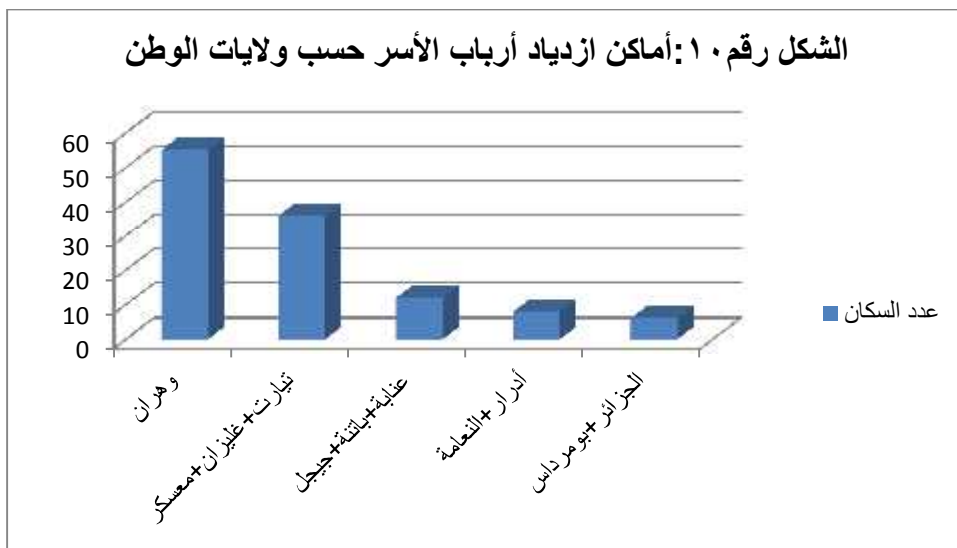
من خلال الجدول الموالي نلاحظ أنه توجد نسبة قليلة من أرباب الأسر المحقق معهم من خارج الوطن من المغرب أما الباقي من أرض الوطن.

3-ب-الأصل الجغرافي أرباب أسر حي سيدي البشير حسب ولايات الوطن: إن أكثر من نصف أرباب الأسر المحقق معهم من ولاية وهران.

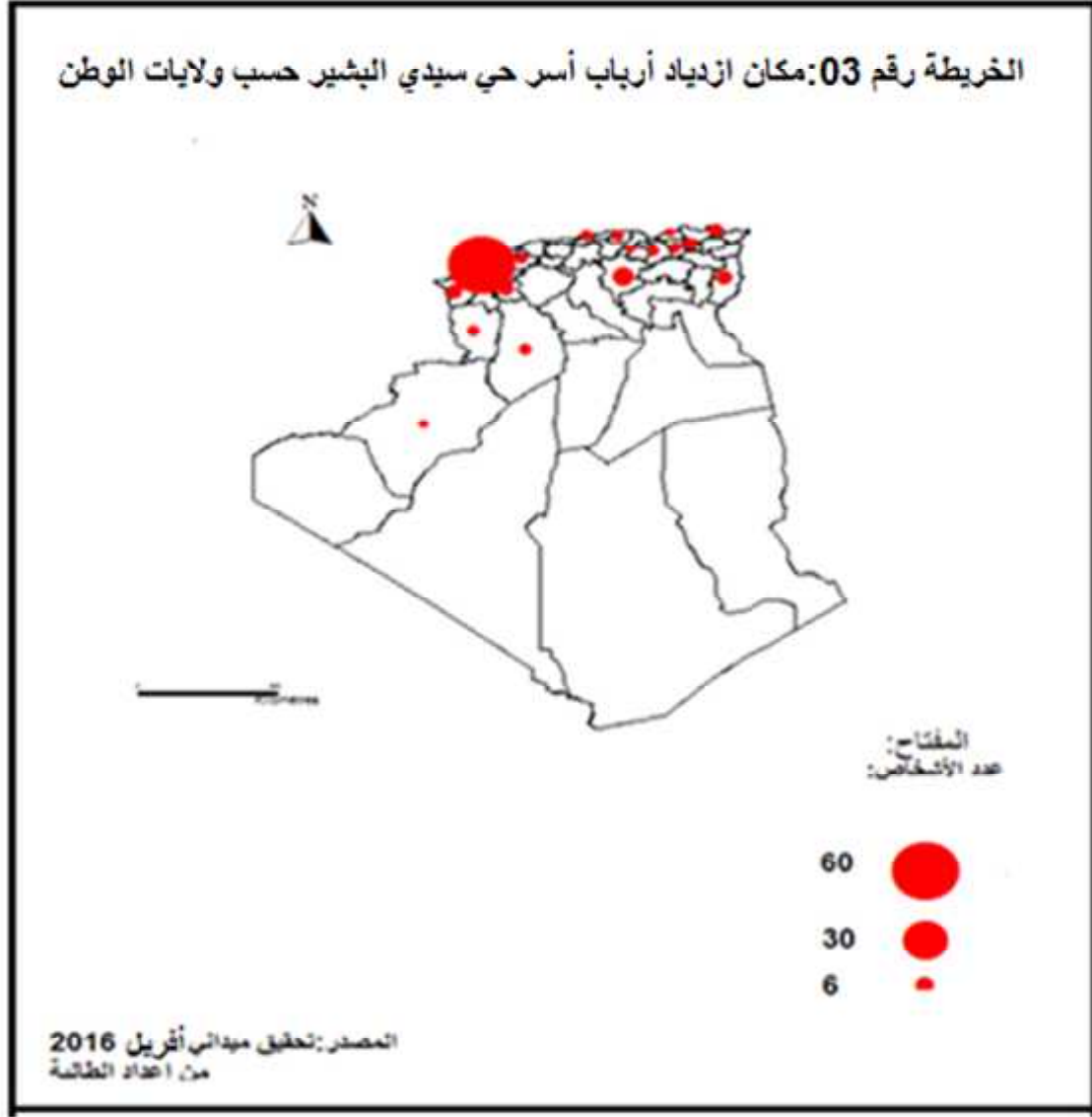
الجدول رقم 15 : أماكن ازدياد أرباب أسر حي سيدي البشير حسب ولايات الوطن

ولايات الوطن	أرباب الاسر	النسبة %
وهران	55	47,0
تيارت+غليزان+معسكر	36	30,8
عنابة باتنة جيجل	12	10,3
أدرار النعامة	8	6,8
الجزائر بومرداس	6	5,1
المجموع	117	100%

المصدر: تحقيق ميداني و مدرسي افريل 2016



المصدر: تحقيق ميداني و مدرسي افريل 2016



معظم أرباب الأسر من ولاية وهران أما عن النصف الثاني فاتوا من مختلف ربوع الوطن. ان العمل هو الدافع الأساسي للهجرة إلى وهران لكن فرص العمل كانت أكثر توفيرا في قطاع المحروقات في اريزو عكس السكنات التي كانت تزخر بها مدينة وهران بعد مغادرة المعمرين البلاد غداة الاستقلال. هته الوفرة سمحت و سهلت التحركات ما بين الأحياء بحثا عن السكن الأليق بالأسرة هكذا فأكثر من نصف أرباب السر ليسوا أصليون من الحي.

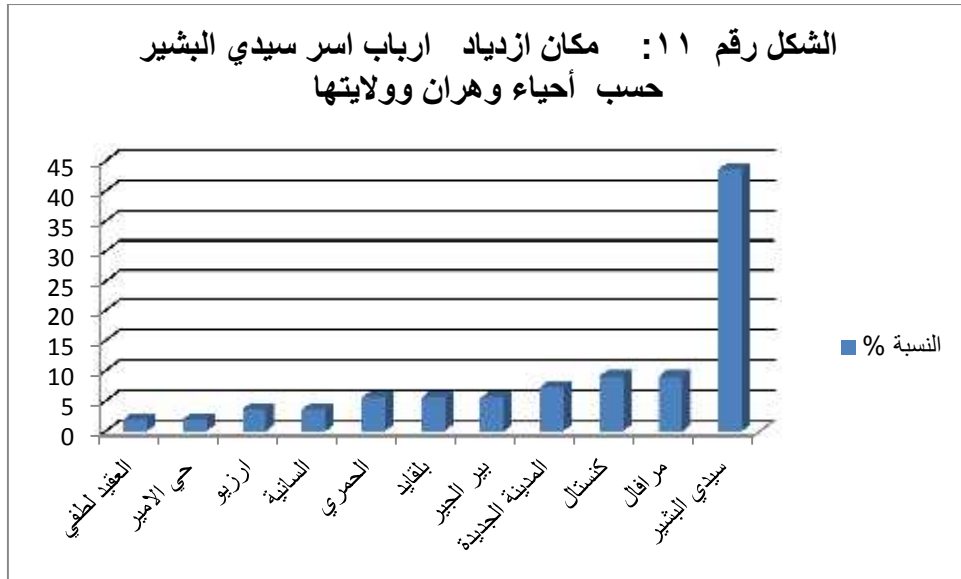
3-ج- أماكن ازدياد أرباب الأسر حسب أحياء مدينة وهران وولاياتها:

الفصل الثاني: الدراسة الاجتماعية-الاقتصادية لحي سيدي البشير

إن نسبة المزدادين بالحي غير بعيدة عن الغير الأصليين به
الجدول رقم 16: الأصل الجغرافي لأرباب الأسر حسب ولاية وهران .

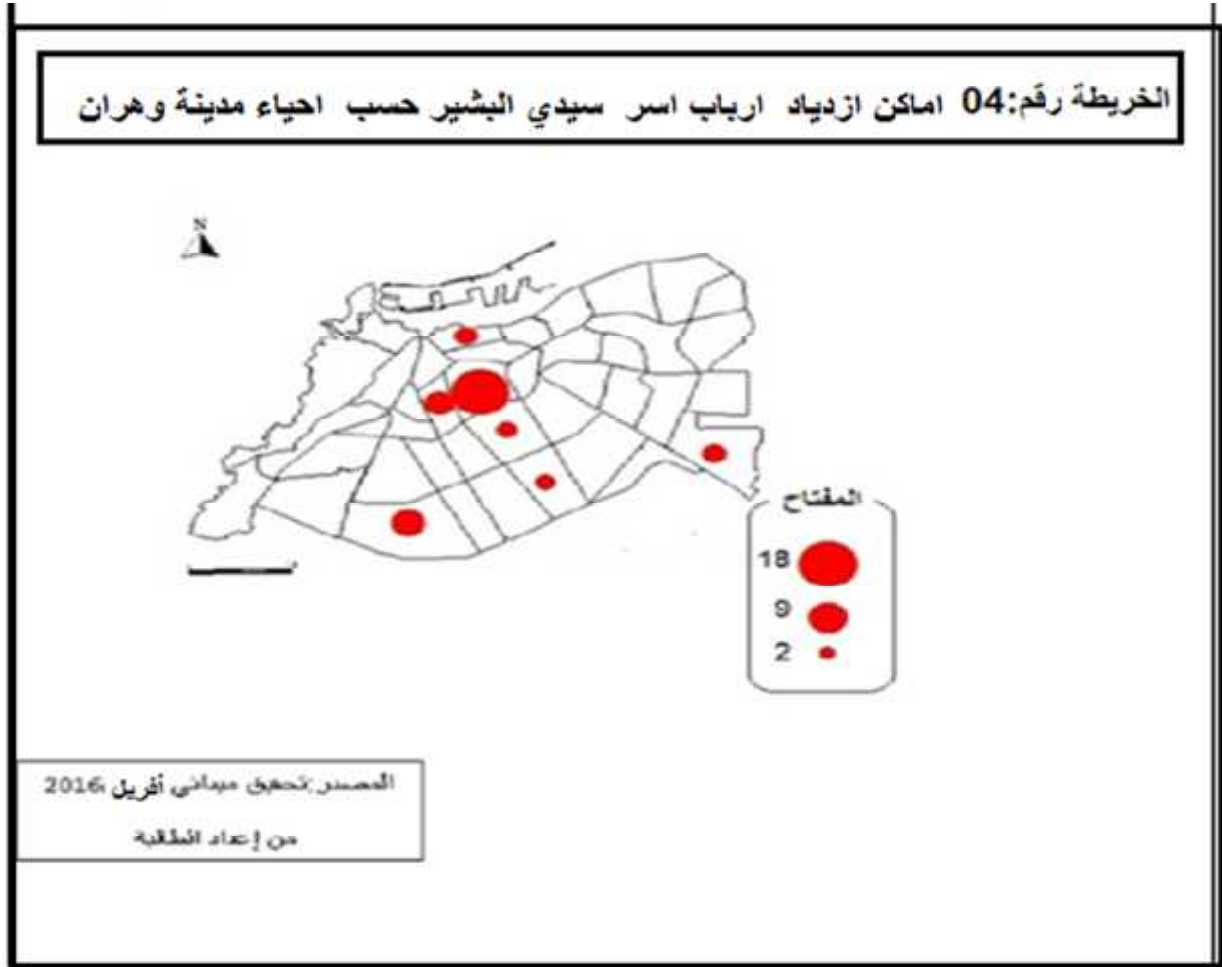
الأحياء	عدد السكان	النسبة
سيدي البشير	24	43,6
كنستال	5	9,1
مرافال	5	9,1
المدينة الجديدة	4	7,3
الحمري	3	5,5
بلقايد	3	5,5
ببر الجير	3	5,5
ارزيو	2	3,6
السانية	2	3,6
العقيد لطي	2	3,6
حي الأمير	2	3,6
المجموع :	55	100,0

المصدر: تحقيق ميداني و مدرسي افريل 2016



المصدر: تحقيق ميداني و مدرسي افريل 2016

أن الحي قد استقطب أرباب الأسر من احياء متنوعة مثل حي مرافال و المدينة الجديدة وكنستال .



4- أماكن الإقامة السابقة لأرباب الأسر :

4-أ- أماكن الإقامة السابقة لأرباب الأسر حسب ولايات الوطن

ان من بين ارباب الاسر 109 اللذين صرحوا باماكن اقاماتهم السابقة 24 أي 22% كانوا يقطنون ولايات اخرى غير وهران.
الجدول رقم 17: أماكن الإقامة السابقة لأرباب الأسر حسب ولايات الوطن.

الولاية	عدد السكان	النسبة %
البيضاء	5	20,83
تلمسان	5	20,83
الجزائر	4	16,66
النعامة	3	12,5
بشار	3	12,5
البرج	2	8,33
تسمسيلات	2	8,33
المجموع:	24	100

المصدر: تحقيق ميداني و مدرسي افريل 2016

من خلال الجدول رقم 17 نلاحظ أن أكبر نسبة من السكان المحقق معهم كانوا مقيمين في ولايات الغرب الجزائري قبل المجيء إلى حي سيدي البشير .

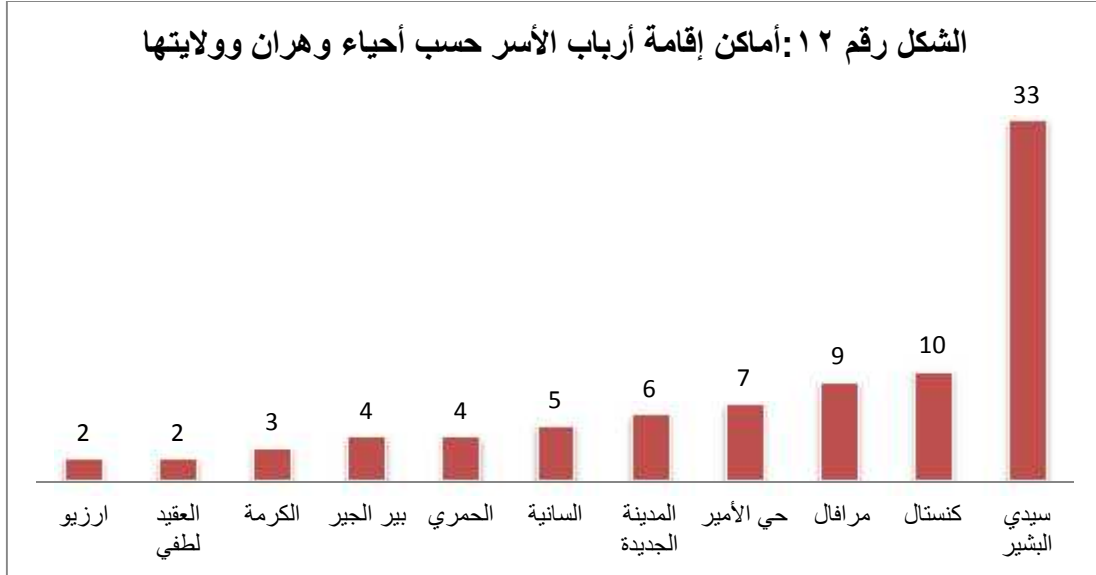
4-ب- أماكن إقامة أرباب الأسر حسب أحياء مدينة وهران:

الجدول رقم 18: أماكن الإقامة السابقة لأرباب الأسر حسب أحياء مدينة وهران.

الأحياء	عدد السكان	النسبة
سيدي البشير	33	38,8
كنستال	10	11,8
مرافال	9	10,6
حي الأمير	7	8,2
المدينة الجديدة	6	7,1
السانية	5	5,9
الحمري	4	4,7
بير الجير	4	4,7
بلقايد	3	3,5
ارزيو	2	2,4
العقيد لظفي	2	2,4
المجموع:	85	100,0

المصدر: تحقيق ميداني و مدرسي افريل 2016

الشكل رقم ١٢: أماكن إقامة أرباب الأسر حسب أحياء وهران وولاياتها



المصدر: تحقيق ميداني و مدرسي افريل 2016

من خلال الجدول رقم 18: نلاحظ أن أكبر عدد من أرباب الأسر هم السكان الأصليون لحي سيدي البشير بنسبة 38% من أصل 85 رب أسرة.

5- فترات الاستقرار بحي سيدي البشير:

تقريبا ربع الأسر مقيمة بالحي منذ فترة قديمة حيث أنه من بين 225 رب أسرة، 33 منهم مزدادون في الحي والباقي 192 رب أسرة استقروا في حي سيدي البشير في فترات مختلفة خاصة و خاصة ما قبل 2010م. الجدول رقم 19 فترات الاستقرار بحي سيدي البشير.

الفترة	عدد السكان	النسبة
قبل 1954	46	24,0
1966-1955	35	18,2
1976-1966	31	16,1
1987-1976	28	14,6
1998-1988	25	13,0
2009-1999	19	9,9
2016-2010	8	4,2
المجموع	192	100

المصدر: تحقيق ميداني و مدرسي افريل 2016



المصدر: تحقيق ميداني و مدرسي افريل 2016

أن أكبر فترة توافد فيها السكان إلى حي سيدي البشير في الفترة الممتدة بين 1954-1965م.

6-أسباب المجيء إلى حي سيدي البشير:

اختلفت أسباب القوم إلى حي سيدي البشير من ساكن لآخر .
الجدول 20:أسباب المجيء إلى حي سيدي البشير.

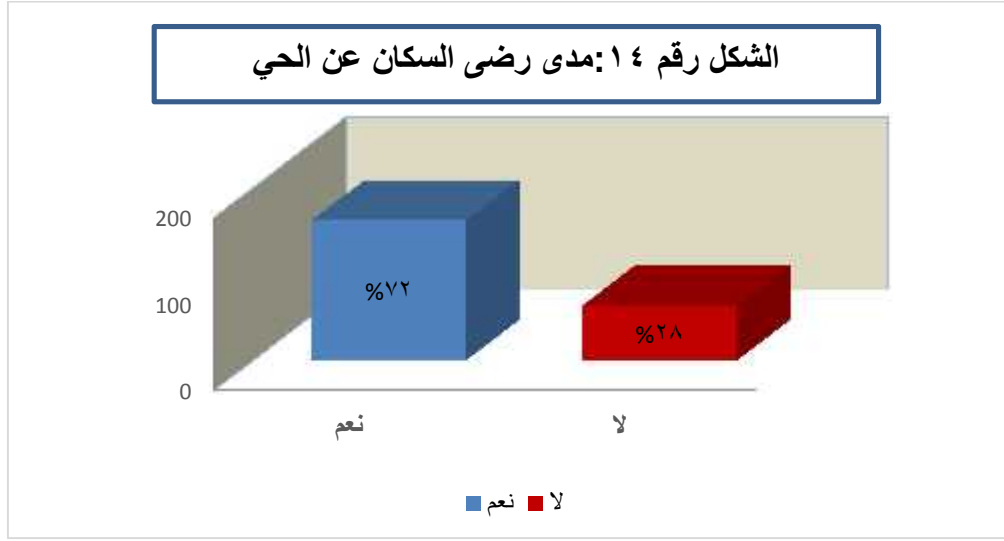
الدوافع	العدد	النسبة (%)
زواج أحد أفراد الأسرة	46	24,0
غلاء الكراء	38	19,8
مشاكل عائلية	29	15,1
ضيق المسكن	25	13,0
الميراث	22	11,5
العمل	17	8,9
الأمّن	15	7,8
المجموع	192	% 100

المصدر:تحقيق ميداني و مدرسي افريل 2016

من خلال التحقيق الميداني يتضح لنا أن أهم الأسباب التي دفعت السكان إلى المجيء إلى حي سيدي البشير تتمثل في:

- زواج أحد أفراد العائلة يؤدي بأحد أفراد الأسرة إلى المغادرة وذلك لعدم توفر غرفة شاغرة في المسكن.
- حده المشاكل العائلية داخل الأسرة مما يؤدي إلى خروج أحد الأفراد وانتقاله إلى مسكن آخر.
- ضيق المسكن هو أيضا يعد من أهم أسباب لخلق مشاكل بين أفراد الأسرة خاصة في حالة تعدد الأسر في المسكن.
- الميراث هو أيضا يؤدي إلى خروج أفراد الأسرة.

وفي التحقيق الميداني تم استجواب السكان حول الرضي أو عدمه عن الحي والنتائج نوضحها في الشكل رقم(20).



المصدر: تحقيق ميداني و مدرسي افريل 2016

الجدول رقم 21: مدى رضى السكان عن الحي:

عدد السكان (شخص)	الرضي	النسبة (%)	عدم الرضي	النسبة (%)	المجموع
	162	72%	63	28%	225

المصدر: تحقيق ميداني و مدرسي افريل 2016

من الرسم البياني نلاحظ أن نسبة 72% من مجموع السكان المحقق معهم راضين عن الحي في حين 28% منهم غير راض يبررون ذلك بنقص الأمن وكثرة المشاكل في الحي.

7-أسباب التمسك بحي سيدي البشير:

انطلاقاً من التحقيق الميداني وتحليل المعطيات استخرجنا الجدول التالي:

الجدول رقم 22: أسباب التمسك بحي سيدي البشير.

النسبة %	عدد السكان	الأسباب	درجة التمسك
29,0	47	القرب من العمل	أسباب التمسك
26,5	43	التعود	
23,5	38	القرب من مركز المدينة	
21,0	34	إرث	
100	162	المجموع الجزئي	
30,2	19	رداءة المسكن	أسباب عدم التمسك بالحي
19,0	12	ضيق المسكن	
14,3	9	البعد عن العمل	
15,9	10	مشاكل في الحي	
20,6	13	الكراء	
100	63	المجموع الجزئي	المجموع:
100	225	المجموع الكلي	

المصدر: تحقيق ميداني و مدرسي افريل 2016

أهم الأسباب التي تجعل السكان يتمسكون بحي سيدي البشير تتمثل في قرب المسكن من العمل ومن مركز المدينة.

-وكذا تواجد أصدقاء وأقارب به و بذكريات تجمعهم في الحي.

بعض السكان يعتبرون حي سيدي البشير إرثا حضريا لا بد من الحفاظ عليه.

أما عن أسباب عدم التمسك بحي سيدي البشير فنذكر منها:

-رداءة وضيق المسكن التي تسبب استياء سكانه.

-حدوث مشاكل في الحي من حين لآخر.

-غلاء الكراء في الحي وارتفاع قيمته العقارية لقربه من مركز المدينة

أسباب عدم التمسك بحي سيدي البشير من بينها:

- رداءة وضيق المسكن يسبب استياء السكان في حي سيدي البشير.
- حدوث مشاكل في الحي من حين لآخر.
- غلاء الكراء في الحي وارتفاع قيمته العقارية لقربه من مركز المدينة.

8-البنية المهنية الاقتصادية لأرباب الأسر العينة :

8-1-البنية المهنية والاقتصادية:

التركيبة المهنية والاقتصادية لحي سيدي البشير متنوعة حيث يمكننا من خلالها تحديد الفئات الاجتماعية حسب البنية المهنية إضافة إلى تحديد المستوى المعيشي لأرباب الأسر نوضحها في الجدول أدناه:

الجدول رقم23: البنية المهنية والاقتصادية لأرباب الأسر.

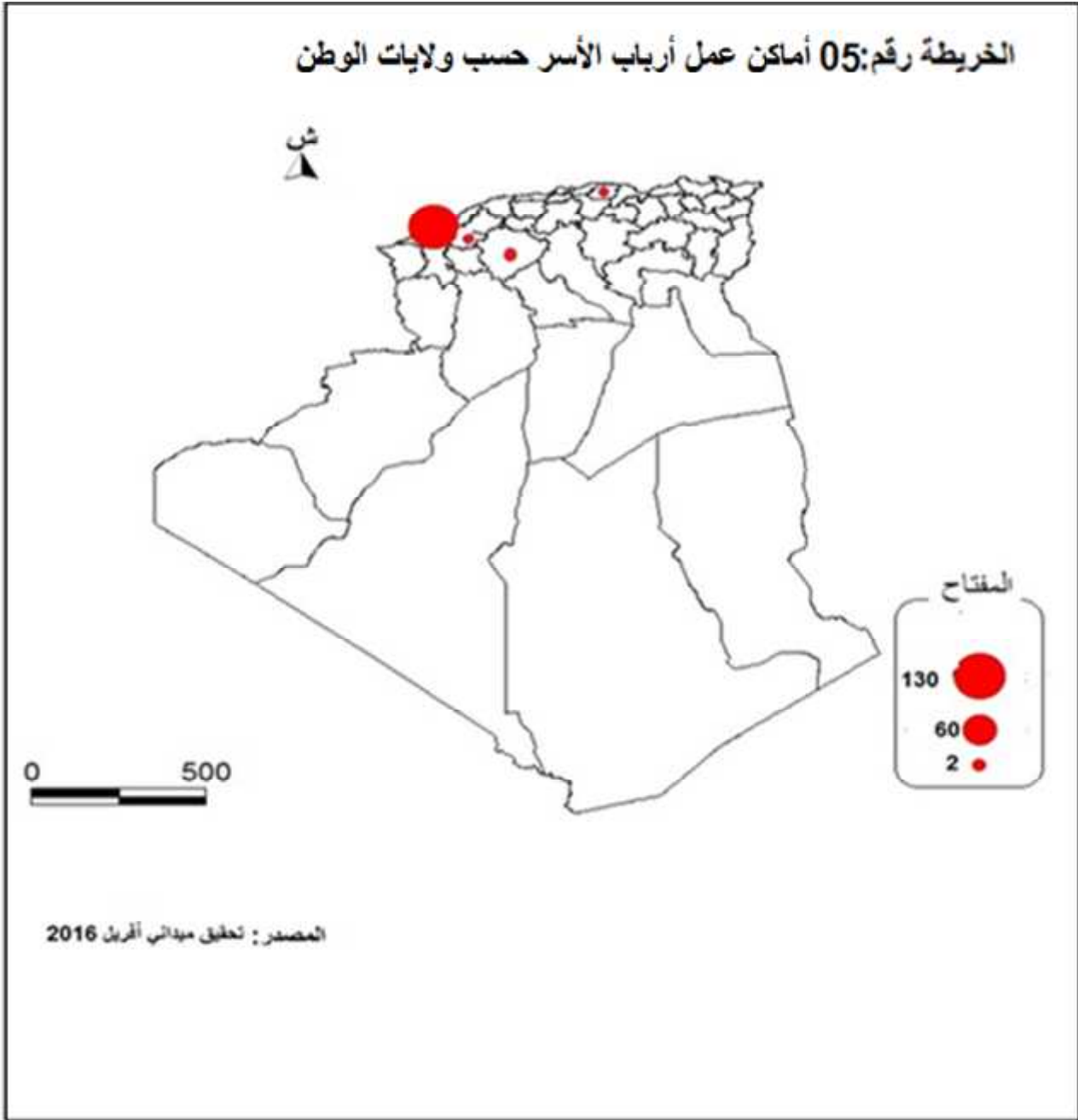
السنة	2016	عدد السكان	النسبة
تجار وأرباب عمل	52	26.76	25,9
إطار متوسط	48	16.76	23,9
موظف	38	39.09	18,9
إطار سامي	25	14.06	12,4
عامل مؤهل	23	1.80	11,4
ع.غير مؤهل	15	1.50	7,5
المجموع	201	%100	%100

المصدر:تحقيق ميداني و مدرسي افريل 2016

من خلال الجدول نلاحظ أن في سنة2016 أكبر نسبة من أرباب أسر حي سيدي البشير عبارة عن تجار وأرباب عمل، تليها الفئات الأخرى بنسب متباينة. و يتضح من المقارنة بين 1993 و2016 أن هناك تراجع فيما يخص فئة الموظفين والأطر السامية والمتوسطة وهذا مايفسر نسبة المتقاعدين في الحي . بالنسبة للأطر السامية سجلنا 12.4% من العينة المحقق معها.

9-أماكن عمل أرباب أسر حي سيدي البشير:

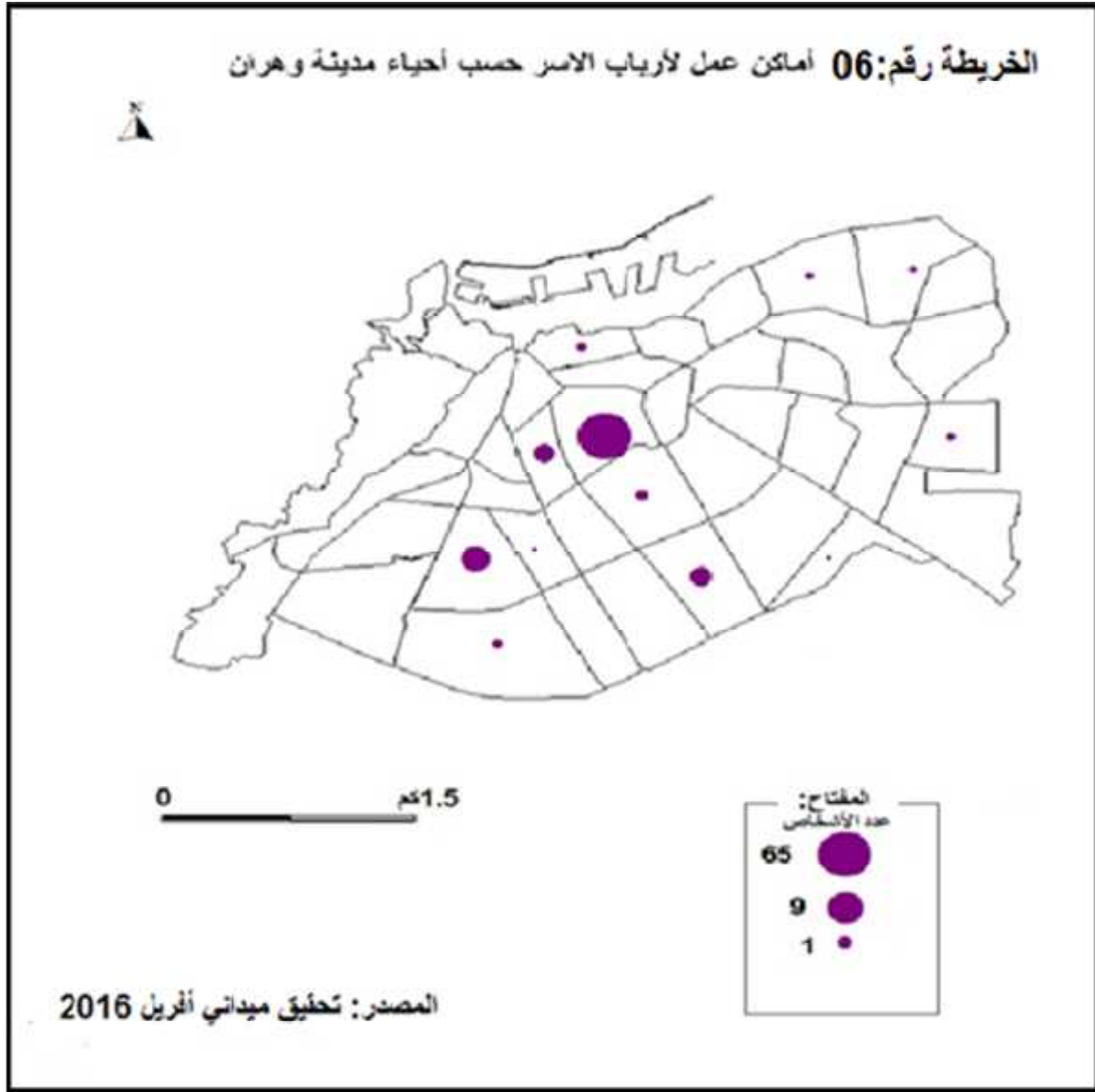
9-1- حسب ولايات الوطن: معظم سكان الحي يعملون داخل ولاية وهران.



من خلال الخريطة رقم: نلاحظ أن أكبر نسبة لأرباب الأسر يعملون داخل الولاية ويتوزعون كما هو ممثل في الخريطة رقم 06.

9-2- أماكن عمل أرباب الأسر حسب أحياء مدينة وهران:

انطلاقاً من التحقيق الميداني توصلنا إلى النتائج التالية:



إن أكبر عدد من سكان حي سيدي البشير يعملون داخله بعدد يقدر ب 65 شخص من العينة المحقق معها يأتي بعده المدينة الجديدة ب14 شخص.

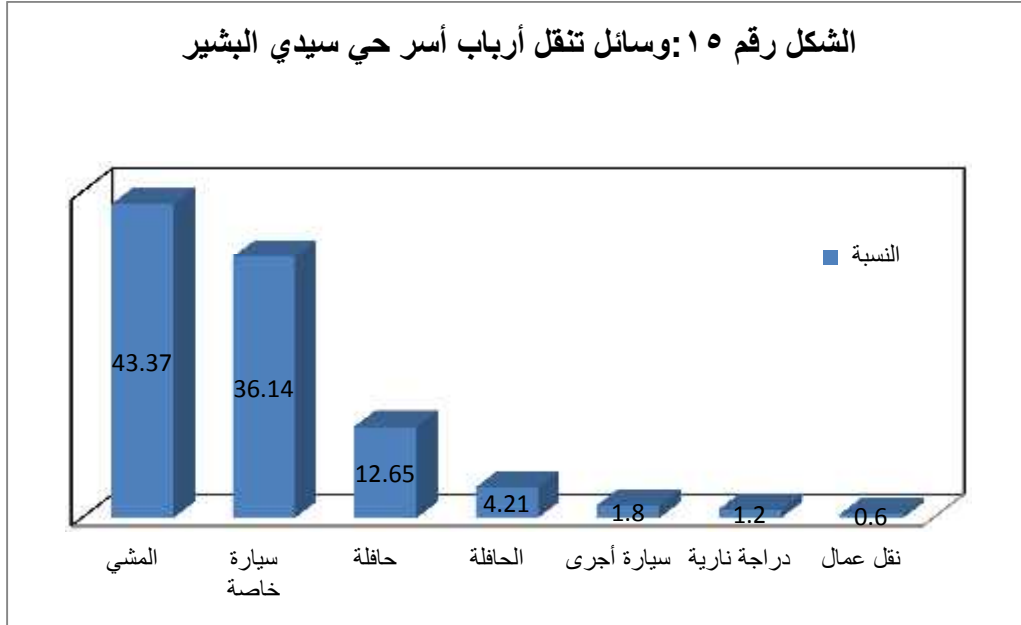
10- وسائل تنقل أرباب أسر حي سيدي البشير: بما أن معظمهم يعملون في الحي فهم ينتقلون مشياً إلى أماكن العمل.

الجدول رقم 24: وسائل تنقل أرباب أسر حي سيدي البشير

وسيلة التنقل	عدد السكان	النسبة
المشي	72	43,37
سيارة خاصة	60	36,14
حافلة	21	12,65
الحافلة	7	4,21
سيارة أجرى	3	1,8
دراجة نارية	2	1,2
نقل عمال	1	0,6
المجموع	166	100

المصدر: تحقيق ميداني و مدرسي افريل 2016

الشكل رقم 15: وسائل تنقل أرباب أسر حي سيدي البشير



المصدر: تحقيق ميداني و مدرسي افريل 2016

نسبة 72 شخص من العينة يفضلون المشي للذهاب إلى أماكن العمل، تأتي بعدها 60 شخص يفضلون التنقل بالسيارة الخاصة.

خلاصة الفصل:

من خلال هذه الدراسة الاجتماعية والاقتصادية لحي سيدي البشير وانطلاقاً من نتائج تحليل استثمارات التحقيق توصلنا إلى ما يلي:

-ارتفع عدد سكان الحي في السنوات الأخيرة من 35165 في سنة 1998 إلى 51082 في سنة 2016. بينما انخفض في معدل النمو السكاني.

-أهم فترة لاستقرار السكان بالحي سجلناها في الفترة الممتدة بين 1954-1965.

-معظم سكان حي سيدي البشير من ولايات الغرب (وهران تيارت معسكر غليزان...)
أما بالنسبة للتركيبة الاجتماعية الوظيفية لأرباب الأسر فقد تنوعت حيث أن 34% من العينة المحقق معها من التجار وأرباب أعمال نذكر منهم: (مدير مصنع حرفي رصاص بناء)

أما بالنسبة للأطر السامية فيمثلون نسبة 12.4% من السكان المحقق معهم منهم أطباء، مهندسون خبراء ماليون و نواب مدراء.

معظمهم يعملون في الحي منهم من يفضل المشي للتنقل إلى مكان عمله وظيفته والبعض الآخر ينتقلون بسيارة خاصة.

الفصل الثالث

مقدمة الفصل:

إن الحي يزخر بنشاطات اقتصادية ودراساتها ضرورية لمعرفة خصائصها ومدى تأثيرها على هوية الحي.

وفي هذا الفصل سنحاول التطرق إلى القطاع الثالث من خلال إجراء مسح ميداني باتخاذ عينة من تجار الحي تقدر ب 130 تاجرا.

1- مفاهيم ومصطلحات:¹

1-1- التجارة حسب مفهوم التهيئة والتعمير :

هي نشاط اقتصادي لبيع الممتلكات والخدمات وتقسم إلى: -تجارة، خدمات، حرف.

1-2- التعمير التجاري:

هو مجموعة من المقاييس تقنية إدارية ومالية تسمح بتطوير النشاطات التجارية وذلك بالموازاة مع توزيع الأحياء السكنية، يؤمن إجراءات مختلفة كأدوات التعمير خاصة مخطط شغل الأرض، الذي يحدد تموقع التجارة المسموح بها.

1-3- المحلات التجارية:

المحل هو المكان المخصص للنشاط التجاري ويتم فيه كل أو بعض مراحل التبادل المتمثلة في التخزين، التنظيم، التوزيع، تقديم الخدمات والإنتاج.

¹بغالي بلال-2012-التحولات المجالية وعلاقتها بالعمران التجاري، سيدي مبروك -جامعة قسنطينة-ص13-15.

2-النشاطات الاقتصادية في حي سيدي البشير:

2-1-هيمنة التجارة في الحي(أنظر إلى الصور في الملحق):

تمثل التجارة عامل مهم المدينة وذلك لأنها تتحكم في الحركة المجالية للسكان حيث أن تخصص المحلات في الحي يؤثر على المظهر العام له بصفة خاصة وللمدينة بصفة عامة.

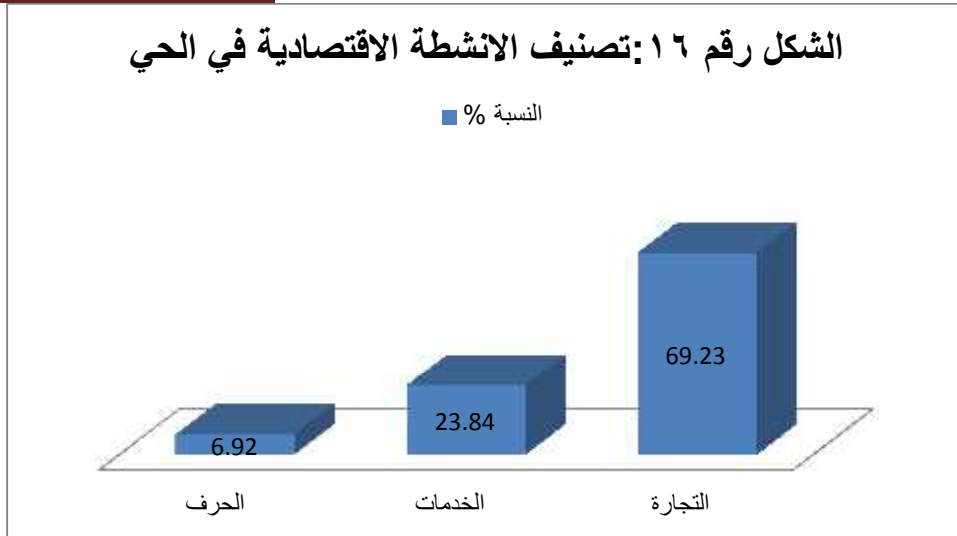
والجدول رقم25: يمثل تخصص النشاطات التجارية في الحي ممثلة في العينة المحقق معها.

التجارة				
فروع التجارة	نوع المحل	عدد المحلات	المجموع	النسبة %
مواد غذائية	مواد غذائية عامة	4	15	11,5
	جزار	5		
	بيع الخضر	3		
	مخبزة وحلويات	3		
تجهيزات منزلية	اثاث منزلي	6	38	29,2
	خردوات ومواد بناء	15		
	أدوات كهربائية	7		
	أدوات كهرومنزلية	10		
تجهيزات فردية	عطور مواد تجميل	3	11	8,5
	ملابس	4		
	الأحذية	1		
	مجوهرات	1		
	نظارات	2		
تجهيزات ثقافية ترفيهية رياضية	حقائب اليد	1	23	17,7
	تبغ وجراند	1		
	مكتبة	2		
	هواتف نقالة	17		
	أدوات موسيقية	2		
قطع غيار السيارات	قطع غيار	2	3	2,3
	عجلات مطاطية	1		
المجموع الجزئي:				
69,2				
الخدمات				
عناية فردية		2	2	1,5
ثقافة وترفيه	قاعة انترنت	1	1	0,8
خدمات فردية	خدمات الهاتف	2	3	2,3
	غسيل سيارات	1		

الفصل الثالث: سيدي البشير حي ديناميكي اقتصاديا

		3	أكل خفيف	
	10	3	مقهى	
		2	مطعم	
7,7		2	بيع المتلجات	مطاعم ومقاهي
1,5	2	2	صيدلية	مهن ذات طابع تجاري
10,0	13	13	مخبر تحاليل	مهن حرة خاصة بالقطاع الصحي
23,8	31			المجموع الجزئي:
الحرف				
		عدد المحلات	توزيع الحرف	تصنيف الحرف
	3	1	خياط	حرف الإنتاج
		1	تغليف الأثاث المنزلي	
2,3		1	أفرشة تقليدية	
	6	3	تصليح الهواتف	حرف التصليح
		2	تصليح الأجهزة الكهرومنزلية	
4,6		1	تصليح العجلات	
6,9	9			المجموع الجزئي:
100%	130			المجموع الكلي :

المصدر: تحقيق ميداني أبريل 2016



المصدر: تحقيق ميداني أبريل 2016

أن أكبر عدد للمحلات متخصص في التجهيزات المنزلية نذكر منها: 15 محل خردوات و مواد البناء، تتركز في حي عدة بن عودة، تأتي بعدها التجهيزات الثقافية والترفيهية والثقافية سيطرت عليها تجارة الهواتف وتمثل 17 محل ويتركز هذا النوع من التجارة خاصة في شارع بن زرجب.

2-2 : الخدمات في حي سيدي البشير:

للخدمات دور مهم في تبسيط حياة السكان وتوفيرها أمر ضروري لأنها جزء من حياته اليومية ومن خلال التحقيق الميداني اتضح أن 41.93% من نسبة الخدمات تتجسد في 13 مخبرا للتحاليل الطبية ، وهي تتركز بصفة خاصة في نهج أحمد زبانة أين يتموقع المستشفى الجامعي .

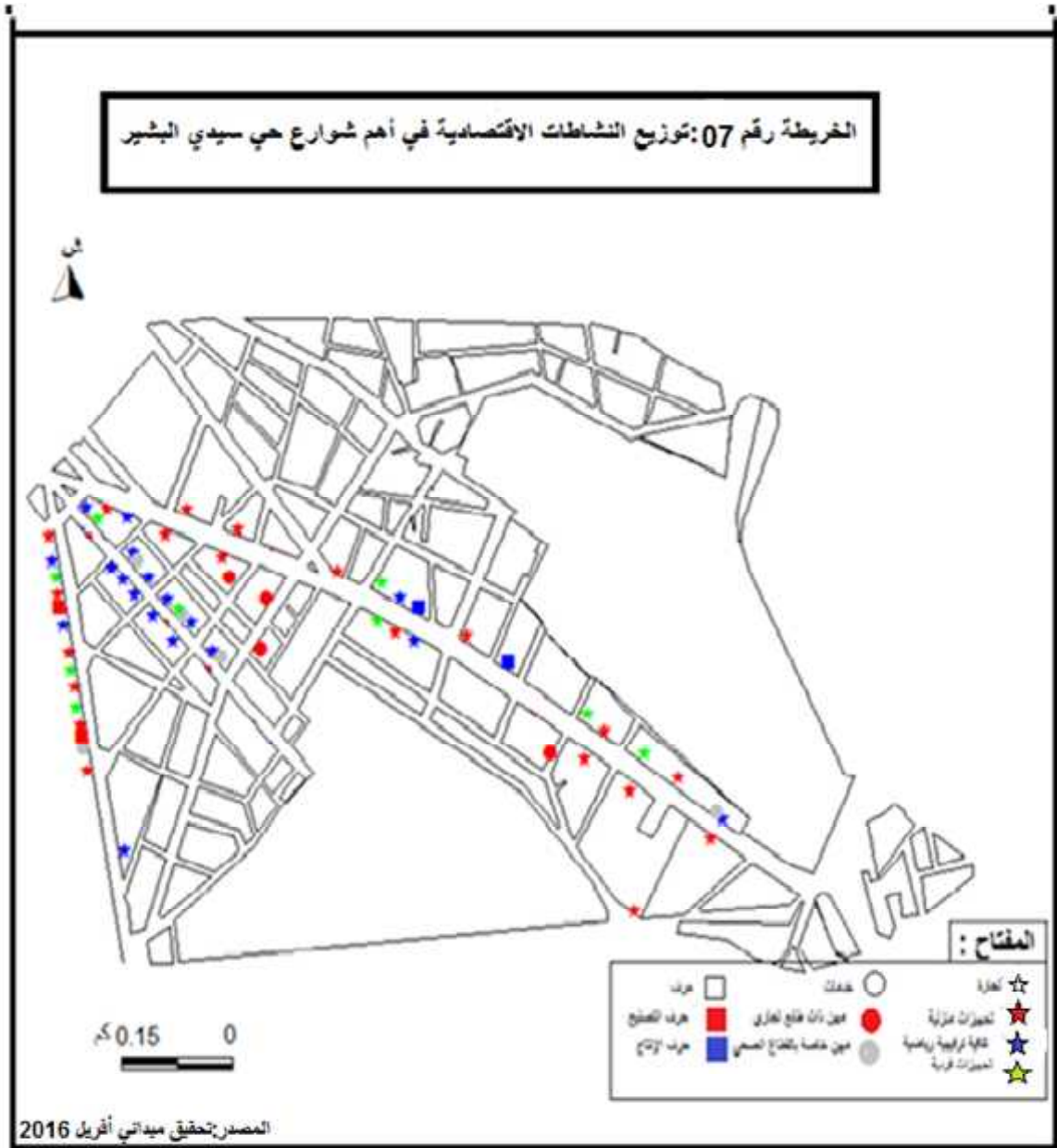
2-3-الحرف: معظم المحلات لتصليح الهواتف والأدوات الكهرو منزلية.

تنقسم الحرف إلى قسمين حرف الإنتاج وحرف التصليح:

أن الحرفة المهيمنة على محلات الحي هي تصليح الهواتف والأجهزة الكهرو منزلية.

3-توزيع النشاطات الاقتصادية في حي س. البشير:

تركز النشاطات الاقتصادية في أهم شرايين الحي.



3-1- تباين بين الكثافة الخطية للمحلات التجارية في حي سيدي البشير:

حساب الكثافة الخطية للمحلات بمعرفة تمرکز المحلات التجارية وتخصص شوارع الحي ومعرفة الاختلاف من شارع لآخر.

يتم حساب الكثافة الخطية بقسمة عدد المحلات على طول الشارع، حيث أننا استعنا في معرفة طول الشارع ببرنامج MapInfo، أما عن تحديد عدد المحلات في الشارع انطلاقاً من المسح الميداني للحي، وقد ركزنا على ثلاث طرق رئيسية في الحي:

- نهج عدة بن عودة: عدد المحلات 55 محل على طول شارع قدره 770 متر.

ومنه الكثافة الخطية تصبح: $ك = 770/55$ ومنه $ك = 0.07$

حساب عدد المحلات في 100 متر: لدينا 55 محل ← 770 متر س ← 100 متر

ومنه نجد: $س = 100 * 0.07$ ومنه $س = 7$ محلات في 100 متر.

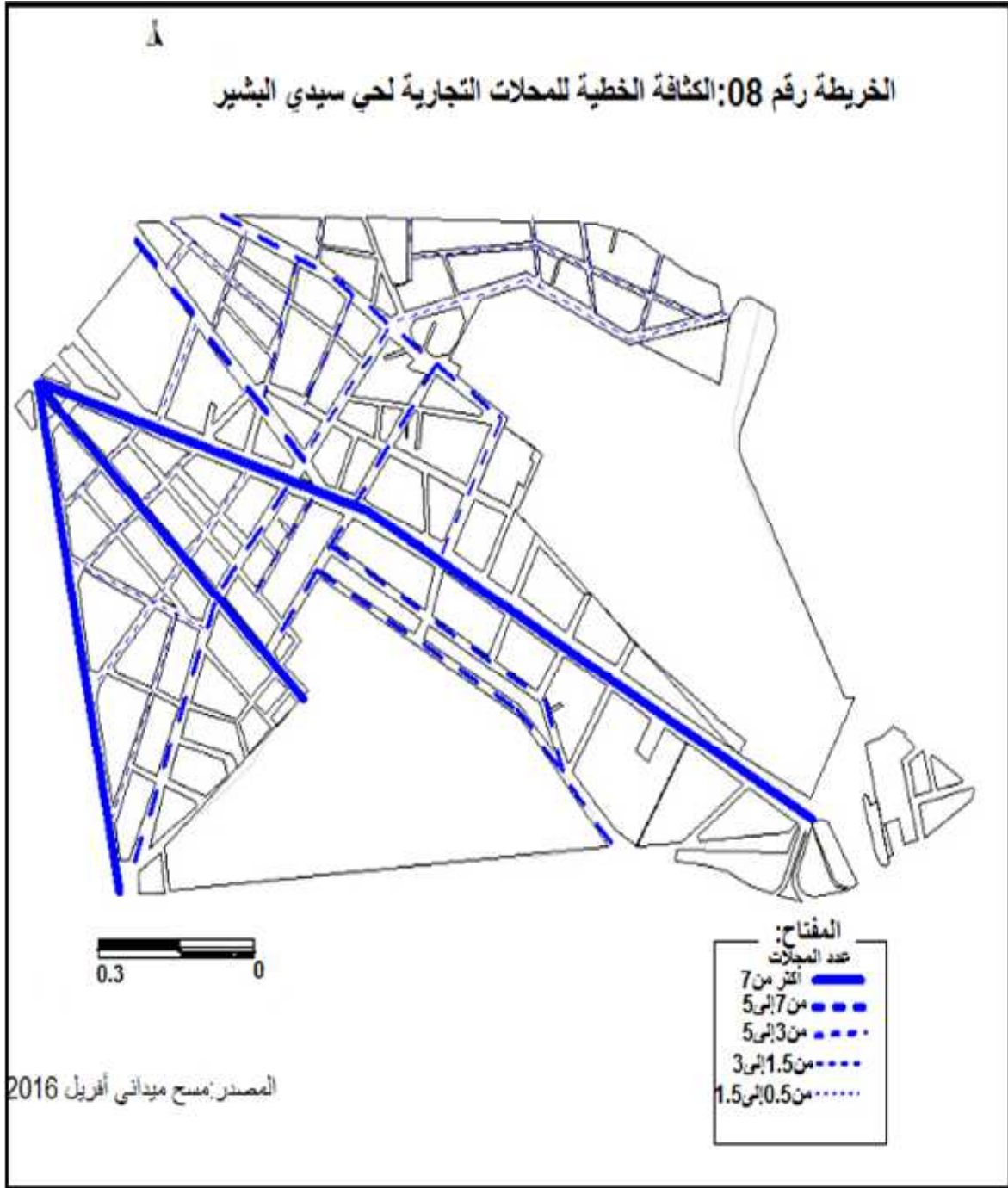
- نهج بن زرجب: 34 محل على طول شارع = 430 متر.

ومنه وبنفس الطريقة السابقة نجد $0.079 * 100 = 7.9$ محل في كل 100 متر.

- نهج أحمد زبانة: عدد المحلات 39 محل على طول شارع = 470 م

في 100 م نجد: 8.29 محل في كل 100 متر.

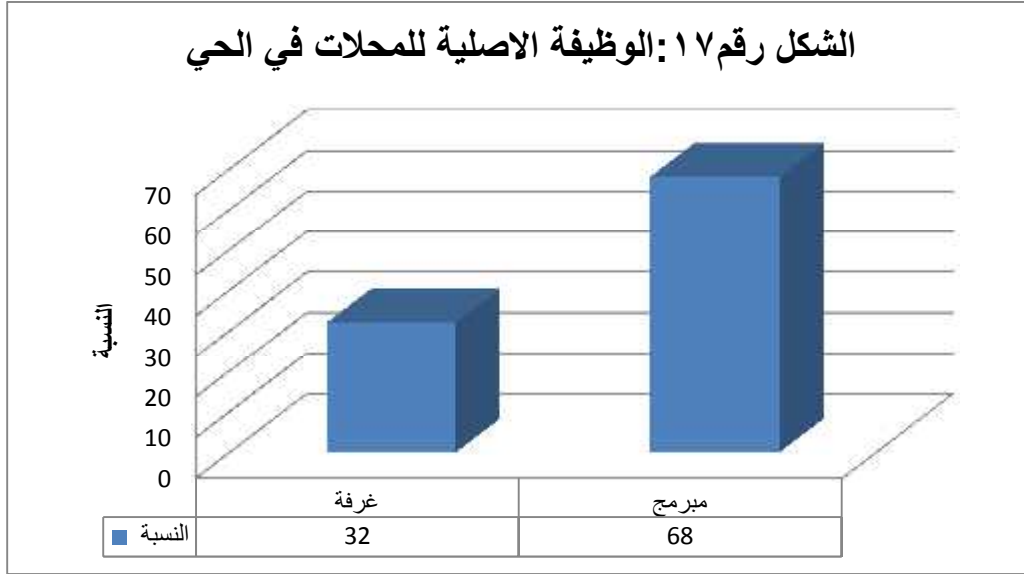
ونتبع نفس الطريقة في باقي الشوارع،



4- خصائص المحلات التجارية في حي سيدي البشير :

4-1- الوظيفة الأصلية للمحلات في حي سيدي البشير:

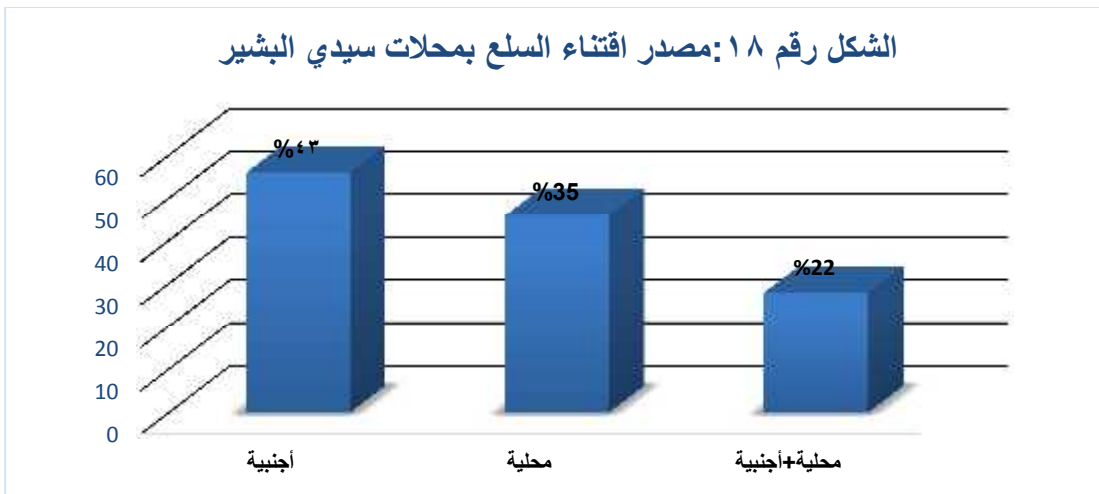
معظم المحلات كانت في الأصل غرف.



المصدر: تحقيق ميداني أفريل 2016

من خلال البيان نلاحظ أن نسبة 68% من محلات العينة مبرمجة، أما النسبة الباقية اي 32% كانت عبارة عن غرف فمعظمها تكون ضمن التغييرات التي أجراها السكان عند دخولهم إلى المساكن الجماعية خاصة.

4-2- مصدر اقتناء السلع بمحلات حي سيدي البشير: جل السلع من الخارج



المصدر: تحقيق ميداني أفريل 2016

أن أكبر نسبة من السلع ذات أصل أجنبي نذكر منها على سبيل المثال: تجارة الألبسة مصدرها من تركيا.

تأتي بعدها نسبة المحلات السلع الحلية ب 35% تتمثل في بعض الأحيان في المواد الغذائية بصفة خاصة.

بالإضافة إلى وجود محلات بسلع ذات أصل مختلط محلية وأجنبية بنسبة 21%.

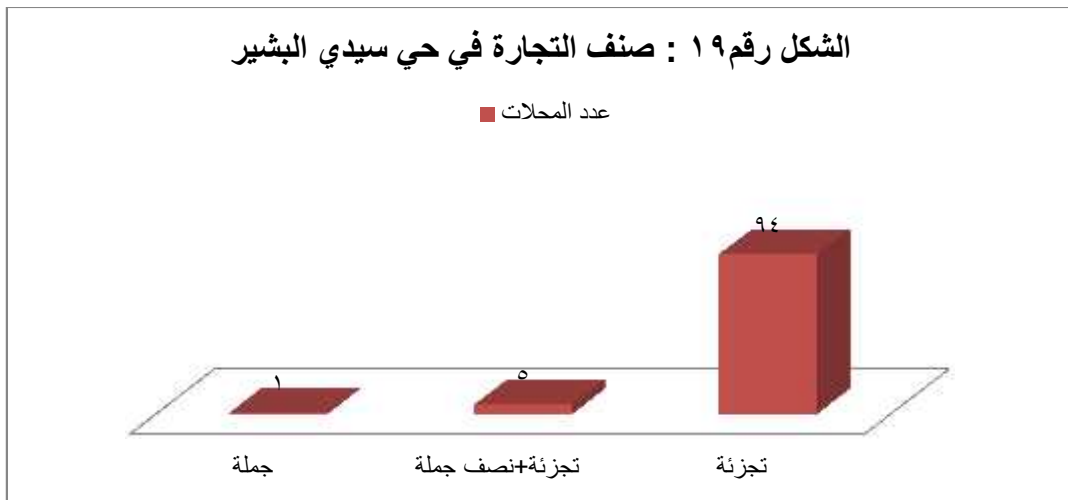
4-3-صنف التجارة في حي سيدي البشير:

أغلبها محلات للبيع بالتجزئة

الجدول رقم(26) صنف التجارة في حي سيدي البشير

النسبة	عدد المحلات	صنف التجارة
93,85	122	تجزئة
5,38	7	تجزئة + نصف جملة
0,77	1	جملة
100,00	130	المجموع

المصدر: تحقيق ميداني أبريل 2016



المصدر: تحقيق ميداني أبريل 2016

أن 92 % محل من العينة المحقق معها هي محلات بيع بالتجزئة، ثم تأتي بعدها محلات تجزئة ونصف جملة اي 5% محلات أما عن محلات الجملة فهي تشكل 4 محلات أي 3% وذلك لأن لأغلب السلع الموجودة في الحي لا يمكن بيعها بالجملة أي أن الزبون يقتنيها لأغراض خاصة نذكر على سبيل المثال: هاتف نقال أو كمبيوتر محمول..... الخ

4-4-نوعية واجهة المحلات في حي سيدي البشير:

الجدول رقم(27): نوعية واجهات المحلات في الحي.

النسبة	عدد المحلات	نوعية الواجهة
11,54	15	ألمنيوم
13,08	17	حديدية
58,46	76	زجاجية
16,92	22	معدنية
100,00	130	المجموع

المصدر: تحقيق ميداني أبريل 2016



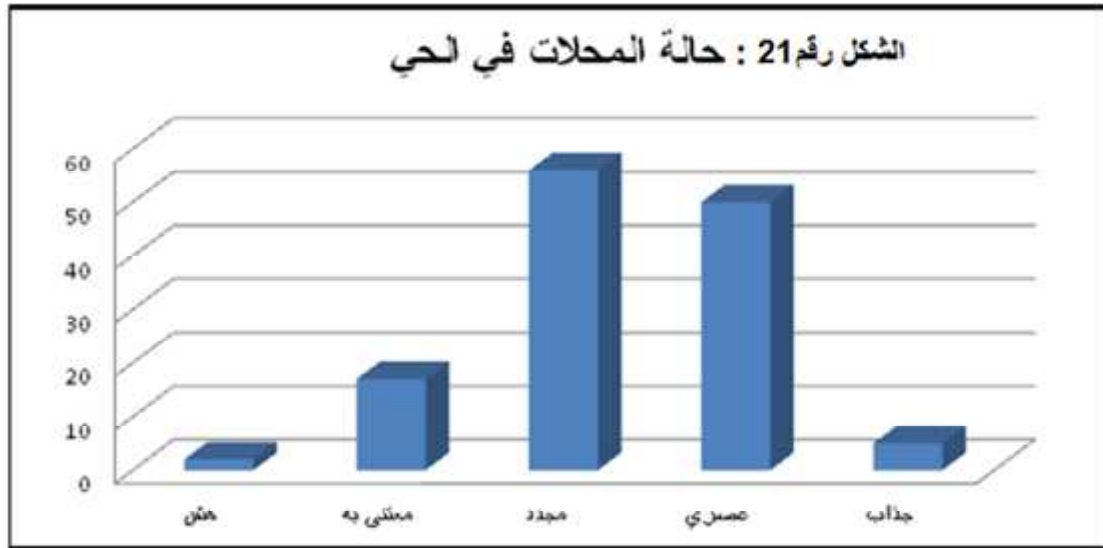
من خلال المنحنى رقم يتبين لنا أن نسبة 76 محل من العينة المحقق معها له واجهة زجاجية تأتي بعدها 39 محل له واجهة حديدية أما عن واجهة الألمنيوم فهي تشكل 15 محل.

4-5- حالة المحلات في الحي:

الجدول رقم 28: حسب تصنيف VERMA²

حالة المحل	عدد المحلات	النسبة
هش	2	1,54
معتنى به	17	13,08
مجدد	56	43,08
عصري	50	38,46
جذاب	5	3,85
المجموع:	130	100,00

المصدر: تحقيق ميداني أبريل 2016



المصدر: تحقيق ميداني أبريل 2016

² VERMA=V : vétuste-E :Entretenu- R :Rénové-M :Moderne- A-Attractif

من خلال الشكل رقم 24: نلاحظ أن نسبة 43% من العينة المحقق معها هي محلات مجددة، لأن معظم المحلات في الحي قديمة فتحت في فترة ما بعد الاستقلال منذ 1963م يأتي بعدها نسبة 38% محلات عصرية، أما عن المحلات الجذابة في الحي 3% إضافة إلى نسبة 1.5% محلات هشة.

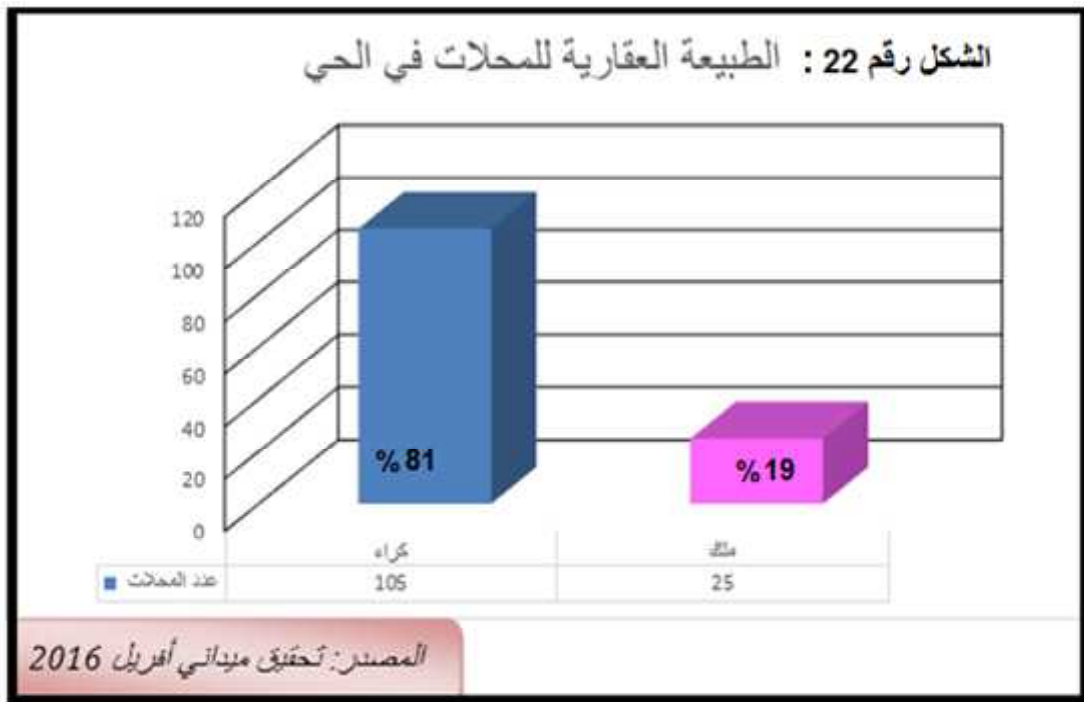
4-6- الطبيعة العقارية للمحلات في حي سيدي البشير:

الجدول رقم (29): الطبيعة العقارية للمحلات في الحي

النسبة	العدد	الطبيعة العقارية
80,77	105	كراء
19,23	25	ملك
100,00	130	المجموع:

المصدر: تحقيق ميداني أبريل 2016

الشكل رقم 22: الطبيعة العقارية للمحلات في الحي.



من خلال الشكل نلاحظ أن نسبة 80% من المحلات مستأجرة أي ما يعادل 105 محل، وهي متخصصة في معظم الأحيان في التجارة النادرة في المدينة مثل أنواع من الخردوات وتجارة الأدوات الكهرو منزلية إضافة إلى بيع وتصليح الهواتف بكل أنواعها أما عن المحلات التي هي ملك لأصحابها 25 محل أي نسبة 19% وهي تقتصر على المواد الغذائية والخدمات التي يحتاجها السكان بصفة يومية ومتكررة ويستوجب أن تكون قريبة من سكان الحي.

3- مواصفات التجار في حي سيدي البشير:

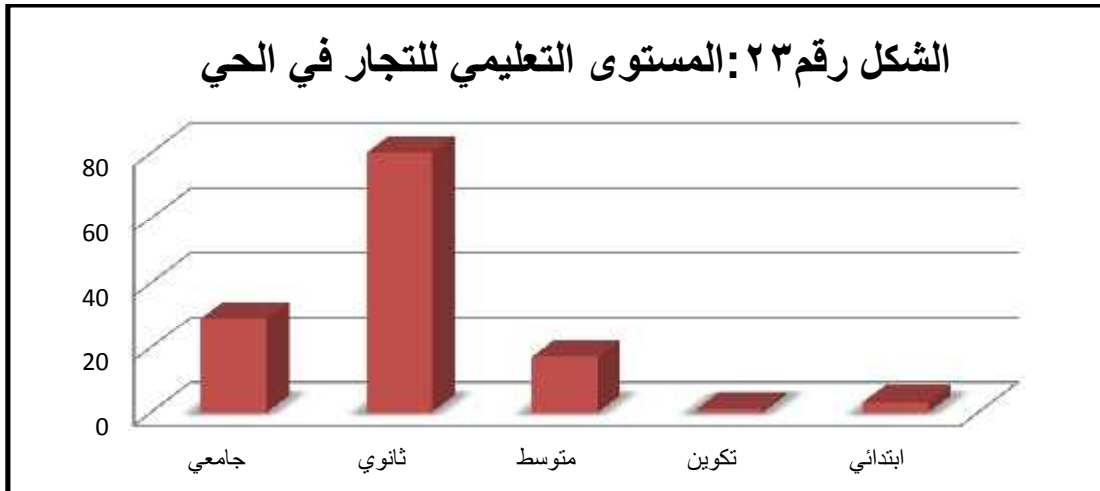
3-1- المستوى الدراسي للتجار في حي سيدي البشير: معظمهم ذكور بمستوى ثانوي.

الجدول رقم (30): المستوى التعليمي للتجار في الحي

النسبة	العدد	المستوى
22,31	29	جامعي
61,54	80	ثانوي
13,08	17	متوسط
0,77	1	تكوين
2,31	3	ابتدائي
100,00	130	المجموع

المصدر: تحقيق ميداني أبريل 2016

الشكل رقم (23): المستوى التعليمي للتجار في الحي:



المصدر: تحقيق ميداني أبريل 2016

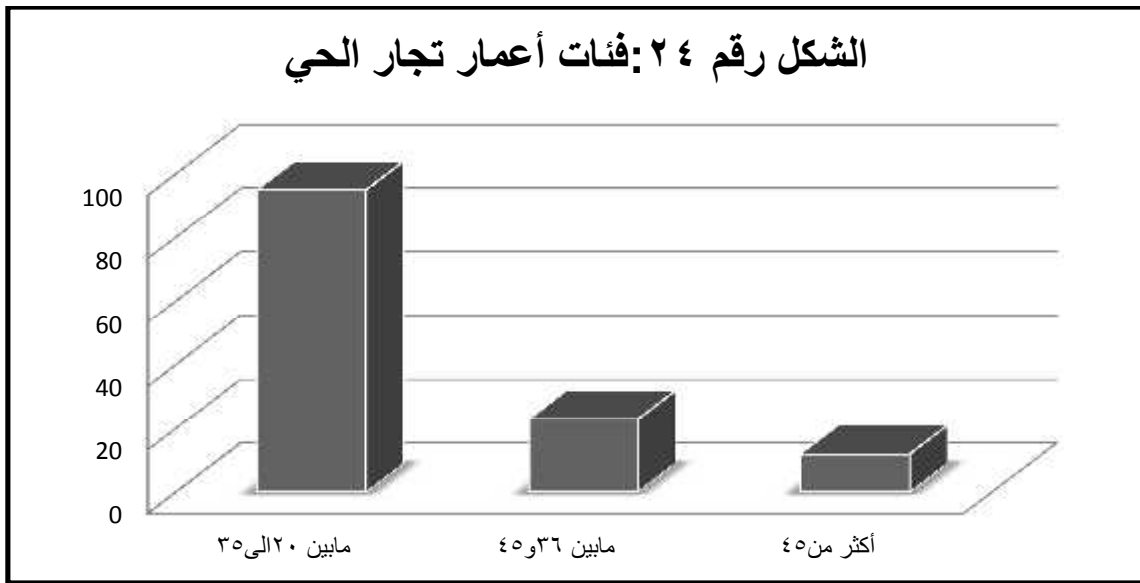
الشكل يمثل المستوى التعليمي لتجار الحي حسب الجنس، ومنه نلاحظ أن 60% من التجار المحقق معهم بمستوى ثانوي أي 79 تاجر تأتي بعدها 27 تاجر بمستوى جامعي بنسبة 20% أما عن المستوى المتوسط فهم يشكلون 17 تاجر أي بنسبة 13%

2-3- فئات أعمار التجار في الحي:

الجدول رقم 31: فئات أعمار التجار المحقق معهم.

النسبة	العدد	الفئات العمرية
73,08	95	35-20
17,69	23	45-36
9,23	12	أكثر من 45
100,00	130	المجموع

المصدر: تحقيق ميداني أبريل 2016



المصدر: تحقيق ميداني أبريل 2016

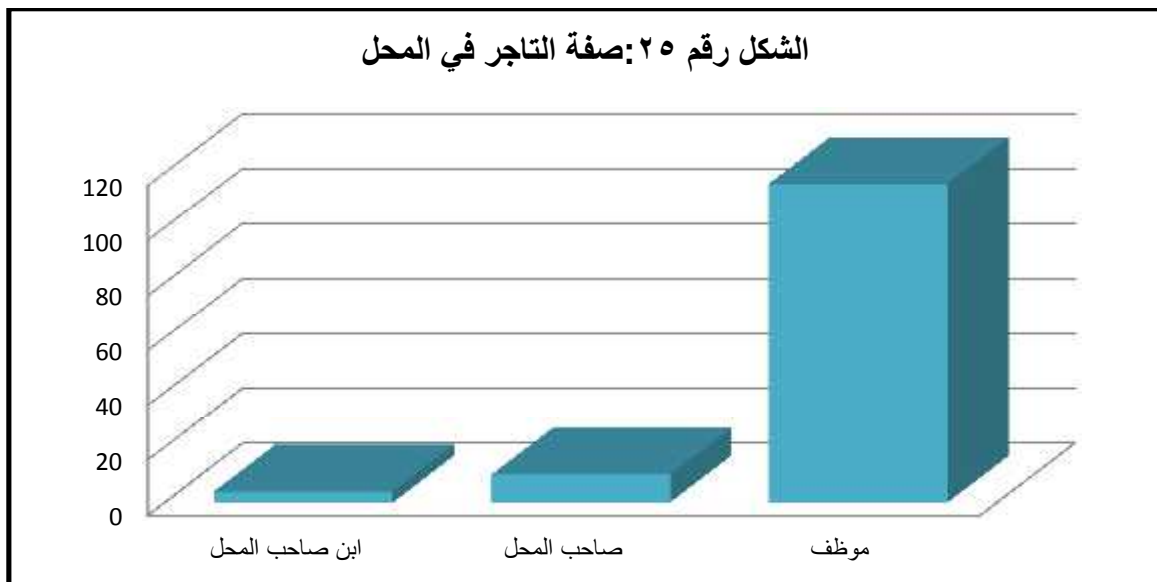
من خلال تحليل المعطيات نلاحظ أن معظم تجار الحي شباب بنسبة 73% من العينة المحقق معها وهو ما يساعد على تطور التجارة في الحي نظرا لتقارب التجار مع الزبائن في السن، أما عن الكهول 23 تاجر أي بنسبة 17% وهم في بعض الأحيان مصدر ثقة للزبائن.

3-3- صفة التاجر في المحل: أغلب التجار هم موظفين في المحل.

الجدول رقم (32): صفة التاجر في المحل.

النسبة	العدد	صفة التاجر
3,08	4	ابن صاحب المحل
7,69	10	صاحب المحل
89,23	116	مستأجر
100,00	130	المجموع

المصدر: تحقيق ميداني أبريل 2016



المصدر: تحقيق ميداني أبريل 2016

من خلال الشكل رقم 25 يتوضح لنا أن 116 تاجر موظفين في المحل أي بنسبة 89 %،

بينما 10 تاجر فقط هم أصحاب المحلات أي بنسبة 7 %.

3-4- الأصل الجغرافي لتجار حي سيدي البشير: من بين 130 تاجر، 73 تاجر منهم

أجابوا على سؤال الأصل الجغرافي .

3-4-1- حسب ولايات الوطن:معظم التجار من ولاية وهران.

الجدول رقم 33: الأصل الجغرافي للتجار في الحي .

الجهة	مكان الإقامة	عدد السكان	النسبة
حسب الولايات	وهران	56	76,71
	باتنة	5	6,84
	معسكر	3	4,11
	سطيف	3	4,11
	قسنطينة	2	2,73
	تسمسيلات	2	2,73
	غرداية	2	2,73
المجموع الكلي		73	100



من خلال المعطيات نلاحظ أن ما يقرب 80% من تجار الحي من ولاية وهران ونسبة من ولايات الشرق نذكر منها تقريبا 7% من باتنة، و 4.11% من سطيف و ما يقرب 3% من قسنطينة وذلك لتوفر مناصب العمل في مدينة وهران وازدهار التجارة فيها.

أما عن تجار من مدينة وهران فما يقرب ربع عددهم من منطقة دراستنا.

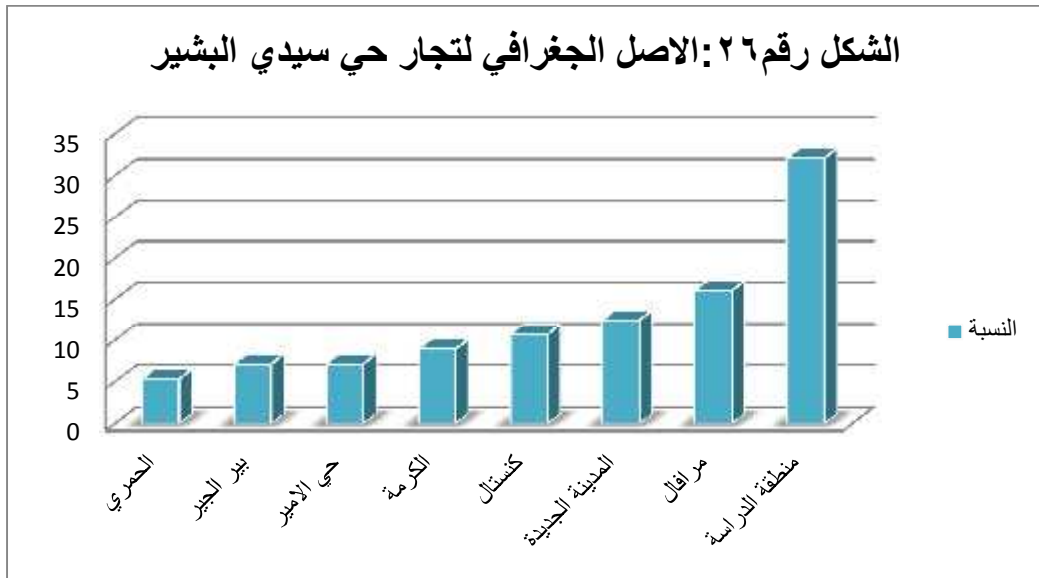
3-4-2- حسب مدينة وهران: معظم التجار من حي سيدي البشير (منطقة الدراسة).

جدول رقم 34: الأصل الجغرافي لتجار الحي حسب أحياء مدينة وهران

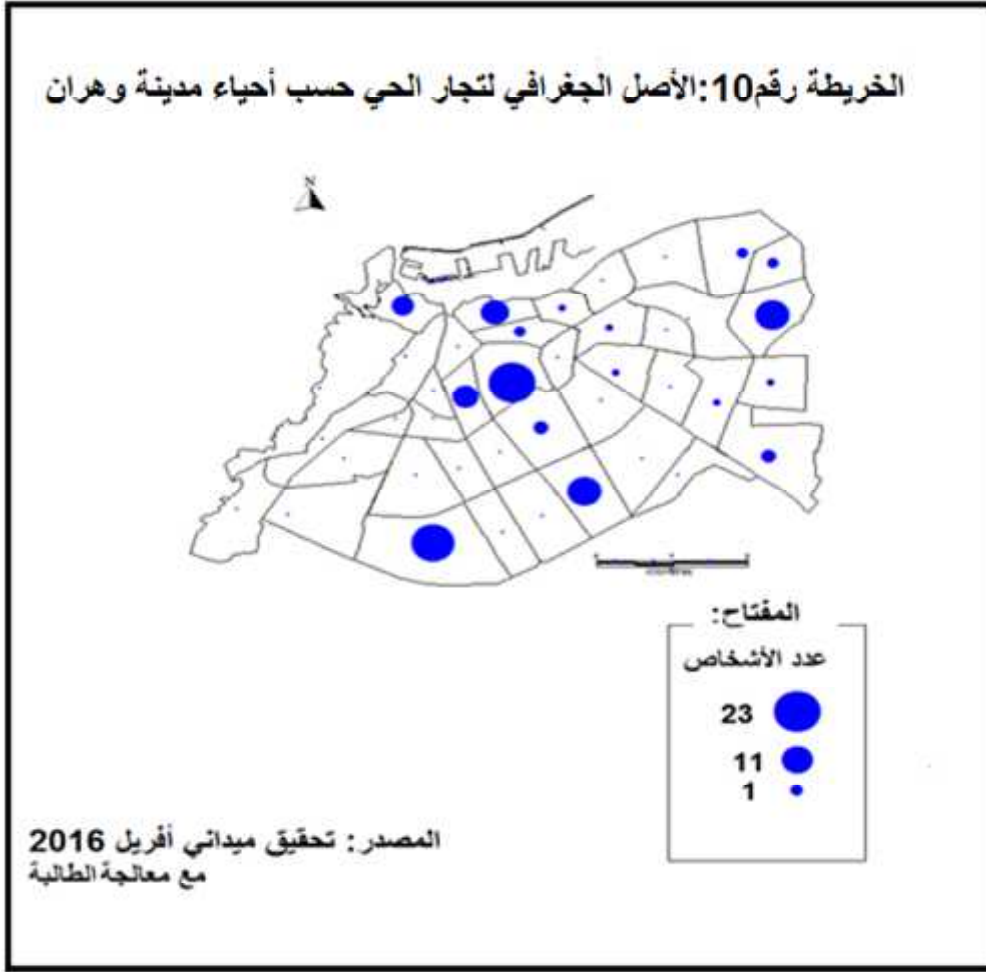
منطقة الدراسة	18	32.14 %
مرافق	9	16.07 %
المدينة الجديدة	7	12.5 %
كنستال	6	10.72 %
الكرمة	5	8.92 %
بئر الجير	4	7.15 %
حي الامير	4	7.15 %
الحمري	3	5.35 %
المجموع	56	100 %

المصدر: تحقيق ميداني أبريل 2016

الشكل رقم 26: الأصل الجغرافي للتجار حسب أحياء مدينة وهران



المصدر: تحقيق ميداني أبريل 2016



من خلال الجدول 34 والشكل رقم 26: نلاحظ أن 18 تاجر من حي سيدي البشير أي ما يعادل 32.14% من العينة المحقق معها، و يتبعه خاصة حي مرافال المدينة الجديدة وكنستال بتباين طفيف بين نسبها.

أما عن استمارة الزبائن فالتحقيق لم يكتمل ولم يتم استرجاع سوى 50 استمارة.

4- النتائج التي توصلنا إليها انطلاقا من التحقيق مع الزبائن: (أنظر إلى الملحق)

أكبر نسبة من الزبائن المحقق، هم فئة الشباب وذلك لتوفر الهواتف النقالة بمختلف الأنواع والأسعار أما عن الباقي منهم:

- نسبة منهم يأتون إلى الحي بدافع شراء قطع الغيار ولوازم سياراتهم .
- نسبة منهم يأتون من مختلف الولايات من أجل العلاج ولإجراء التحاليل.

خلاصة الفصل:

حاولنا من خلال هذا الفصل التعرف على البنية التجارية لحي سيدي البشير وذلك من خلال دراسة مجموعة من الخصائص التي تتميز بها المحلات في الحي أهمها:

- من خلال تصنيف النشاطات التجارية في حي سيدي البشير وكيفية توزيعها على الشوارعه الرئيسية و من خلال تصنيف التجارة لاحظنا هيمنة التجارة الفردية وخاصة التجارة المنزلية مثل قطع الخردوات وأدوات التلحيم و الأدوات الكهربائية والأجهزة الكهرومنزلية.

بالنسبة للخدمات فلاحظنا تركز الخدمات الصحية خاصة في شارع أحمد زبانه أين يقع المستشفى الجامعي.

أما بالنسبة للحرف توصلنا من خلال التحقيق الميداني إلى أن حرف التصليح تتركز في الحي أكثر من حرف الإنتاج ويتخصص في تصليح الهواتف والآلات الكهرو منزلية. - ذكر مجموعة من المواصفات الخاصة بالمحلات في الحي كنوعية الواجهات أصل المحلات مبرمجة أو غرفة إضافة إلى الطبيعة العقارية للمحل.

خصصنا أيضا جزءا من الفصل لذكر بعض مواصفات التجار في حي سيدي البشير نذكر منها: -فئات الأعمار، المستوى التعليمي والأصل الجغرافي إضافة إلى صفة التاجر في المحل في حين توصلنا إلى أن معظم المحلات ليست ملكا لأصحابها وإنما مستأجرة بنسبة 80% من العينة المحقق معها.

خاتمة عامة :

إن التوسع الذي شهدته مختلف المدن الجزائرية باختلاف رتبها خلف تغيرات على المستويات والاجتماعية الجمالية والاقتصادية للمجالات العمرانية. لقد بذلت مجهودات كبرى في تشييد نطاقات سكنية خارج المدينة على حساب أجزاءها داخل الجدران .

فمجال دراستنا وهو حي سيدي البشير حي شبه مركزي يحتل المرتبة الثانية في المدينة من حيث عدد السكان و للتطلع على كيفية تطوره والتغيرات التي طرأت على محتواه البشري و إطاره المبني ونشاطاته الاقتصادية أجرينا تحقيقا ميدانيا ومدرسيا و استنتجنا من خلال فصله الأول أن معظم البنايات في حالة متدهورة وضيقة و مكتظة حيث أن نسبة من السكان يشيدون مساكن في سطح البناية. أما في الفصل الثاني تطرقنا إلى الدراسة السكانية من حيث الأصل الجغرافي، أماكن الإقامة السابقة لأرباب الأسر وظائفهم و استنتجنا أن (25% من العينة المحقق معها) يتخذون التجارة كنشاط أساسي لهم بنسبة.

في الفصل الثالث حاولنا إبراز البنية الوظيفية لحي سيدي البشير من حيث توزيع النشاطات الاقتصادية باختلافها وتخصص شوارعها، حيث لاحظنا تمركز التجارة النادرة كتجارة الهواتف والأجهزة الكهربائية و بالنسبة للخدمات ،تتوفر في الحي الخدمات الصحية خاصة منها المخابر المتمركزة في شارع بن زرجب، أما بالنسبة للحرف يتميز الحي بحرف التصليح تتجسد في تصليح الهواتف والأجهزة الكهرو منزلية.

إن الحالة الراهنة للحي من حيث ظروف الإسكان والنقائص المطروحة من طرف سكان كغياب النظافة في الحي بسبب عدم توفر الأماكن المخصصة لرميها وعشوائية الجمع. و تدهور البنايات تستدعي أن يعتنى به من طرف الجهات المعنية كونه شبه مركزي يحتوي على مرافق ذات نفوذ جهوي مثل المستشفى الجامعي و محطة السكة الحديدية و مرافق ثقافية مثل متحف أحمد زبانة.

المراجع

قائمة المراجع:

1-الكتب:

- بشير مقبيس،1983، مدينة وهران (دراسة في جغرافية العمران) " المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر.
- رحماني شريف-1984-الجزائر غدا -الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية -بن عكنون الجزائر-ص240.

2-الأطروحات:

- مدور وليد، 2010، التحولات الحضرية في منطقة جبلية -حالة مراكز واد عبدي الأوراس -مذكرة تخرج لنيل شهادة ماجستير-جامعة قسنطينة.
- محمد أكلي، جمال رحام، 2008، التحولات المجالية في القرى الجبلية القبائلية -حالة قرى ومدامر المنطقة، بني ورتيلان- مذكرة تخرج لنيل شهادة ماجستير في الهندسة المعمارية والعمران -جامعة قسنطينة.

TRACHE .S .MOHAMED, 2010, Mobilité résidentielle et périurbanisation dans l'agglomération oranaise .D.Etat en Géographie-Université d'Oran

- بغالي بلال، 2012، التحولات المجالية وعلاقتها بالعمران التجاري-حالة سيدي مبروك- قسنطينة مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في التهيئة العمرانية-جامعة قسنطينة-ص13-15.

3-قائمة المقالات:

- Tahraoui Fatima, 2008, La pluralité des statuts juridiques du parc logements, un frein à l'amélioration du cadre bâti urbain :Le cas des cité d d'habitat collectifs à Oran in actes du Séminaire international « Gestion immobilière » Ministère de l'habitat .pp312-321.
- طهراوي فاطمة، 1998، التحوّلات المرفلوجيّة والوظيفيّة للسّكن وأثارها على المحيط العمراني في الجزائر : حالة مدينة وهران-المجلة الجزائرية في الانتربولوجيا و العلوم

الاجتماعية -إنسانيات -رقم 05- المركز الوطني للبحث في الانتروبولوجيا الاجتماعية و
الثقافية -crasc-ص9-18

-إبراهيم الدجين-2014-الرياض-المدن تخرج عن أسوارها -19-16981-
-قائمة المذكرات:

Selles H ; Amour H, 1993, Evolution, Densification de la population de
l'habitat et des activités dans un ancien quartier européen de la ville d'Oran, Sidi
el Bachir (ex : plateau St Michel) mémoire d'ingénieur en géographie option
aménagement urbain-Université d'Oran

- صابر شويرف، حقيقي محمد، 1996، التحولات المجالية والاجتماعية التي طرأت على حي
أوروبي سابقاً، حي أسامة- مذكرة مهندس دولة في التهيئة العمرانية-جامعة وهران

- فاضل العباس، بوكاس ميلود، 2015، التحولات المجالية والوظيفية لمدينة صغيرة داخلية -
-حالة مدينة تلاغ- مذكرة مهندس دولة في التهيئة العمرانية جامعة وهران

- بكاي فريدة وعزوز جميلة-2000-التحولات المجالية والاجتماعية والوظيفية لحي محيطي شرق
مدينة وهران، حي الزيتون-- مذكرة مهندس دولة في التهيئة العمرانية-جامعة وهران
-بلحوشي زهرة، دحاوي رشيدة، 2014، واقع السكن الريفي بدائرة العامرية -عين تموشنت-
مذكرة مهندس دولة في التهيئة الريفية -جامعة وهران

-تابتي محمد بوعودة العيد، 2011، ترميم وإعادة الاعتبار لحي سيدي الهواري-مذكرة
مهندس دولة في التهيئة العمرانية - جامعة وهران.

-حمراني حفيظة، ختير مختاري، 2014، تطور السكن الريفي في العامرية -عين الدفلى -
مذكرة مهندس دولة في التهيئة الريفية -جامعة وهران

خروبي أمينة-شعيب سلمى، 2015، التحولات العمرانية والوظيفية بالنواة القديمة لحي
العثمانية (مرفال سابقاً) - نحو تشكيلة مركزية محيطية جديدة بمدينة وهران مذكرة مهندس
دولة في التهيئة العمرانية - جامعة وهران

- صابر شويرف-1996-التحولات المجالية والاجتماعية التي طرأت على حي أوروبي بوهران حي أسامة-مذكرة مهندس دولة في التهيئة العمرانية -جامعة وهران.
- صغير أحمد، بلعزار أحمد-2009، دراسة المدن العتيقة في الجزائر حالة القلعة (ولاية غليزان)- مذكرة مهندس دولة في التهيئة العمرانية -جامعة وهران.
- هاني فاطمة الزهراء-2014- تطور الجهاز التجاري بحي عبد المؤمن(شوبو سابقا) وانعكاساته العمرانية والتجارية- مذكرة مهندس دولة في التهيئة العمرانية- جامعة وهران.

الاعلان حق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة وهران 2-محمد بن أحمد-

كلية علوم الأرض والكون

قسم الجغرافيا والتهينة الإقليمية

التاريخ:

استمارة تحقيق لنيل شهادة ماستر تخصص تسيير المدن والتنمية المستدامة

الموضوع: التحولات الاجتماعية، المجالية والوظيفية لحي شبه مركزي بوهران -حالة حي سيدي البشير-

إستمارة استبيان رقم لتتحقيق ميداني حول النشاط التجاري بالحي

هذه الاستمارة تدخل في إطار الدراسة الجامعية، الرجاء منكم ملؤها بجدية بالإجابة على الأسئلة بدقة دون ذكر الاسم واللقب، (ضع علامة (x) في الخانة المناسبة)

رقم الجزيرة: رقم المقاطعة رقم المسكن: الشارع:

2-استمارة موجهة للتجار :

الجنس: ذكر أنثى

1-2-التاجر: صاحب المسكن ابن صاحب المسكن موظف

مكان الإقامة: الولاية البلدية المدينة الحي

المستوى الدراسي: بدون مستوى ابتدائي متوسط ثانوي جامعي

الحالة الاجتماعية: أعزب(ة) متزوج(ة) مطلق(ة) أرمل(ة)

الوظيفة السابقة: مكانها:

سبب تغيير الوظيفة:

عدد العمال بالمحل: عدد المقيمين بالمنطقة: السن: 1 2 3

2-2-خاص بالمحل: سنة الإنشاء: سنة الافتتاح:

طبيعة النشاط: تجزئة جملة نصف جملة

تخصص المحل:

مصدر السلع: محلية أجنبية:

أصل المحل: مبرمج تغيير في المسكن على حساب غرفة مساحته.....

الطبيعة القانونية للمحل: ملك(السنة) ... كراء (السنة) شراكة(السنة) أخرى

حالة المحل: بالي هش معتنى به مجدد عصري متطور

نوعية الواجهة: زجاجية معدنية حديدية ألمنيوم

وفي الأخير تقبلوا منا فائق التقدير و الاحترام. وشكرا على تعاونكم معنا.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة وهران 2-محمد بن أحمد-

كلية علوم الأرض والكون

قسم الجغرافيا والتهيئة الإقليمية

استمارة تحقيق لنيل شهادة ماستر تخصص تسيير المدن والتنمية المستدامة التاريخ:

الموضوع: التحولات الاجتماعية، المجالية والوظيفية لحي شبه مركزي بوهران -حالة حي سيدي البشير-

استمارة استبيان رقم لتحقيق ميداني حول التحولات الاجتماعية في الحي.

هذه الاستمارة تدخل في إطار الدراسة الجامعية، الرجاء منكم ملؤها بجدية بالإجابة على الأسئلة بدقة دون ذكر الاسم واللقب، (ضع علامة (x) في الخانة المناسبة)

رقم الجزيرة: رقم المقاطعة رقم المسكن: الشارع:

1-خاص بالأسر:

1-1-خاص برب الأسرة:

-الجنس: ذكر أنثى

سنة الإقامة: مكان الإقامة السابقة:الولاية: البلدية: الحي:

سبب المجيء إلى الحي:

-السن: مكان الميلاد:

-المستوى الدراسي: بدون مستوى ابتدائي متوسط ثانوي جامعي

تكوين

-الحالة الاجتماعية:أعزب(ة) متزوج(ة) مطلق(ة) أرمل(ة)

-الوظيفة الحالية: مكانها: وسيلة التنقل إليها:

-الوظيفة السابقة: مكانها:

سبب تغيير الوظيفة:

2-1- خاص بأفراد الأسرة:

-عدد الافراد:ذكور إناث

متدربين عمال بطالين

3-1-خاص بالمسكن: فردي: جماعي:

نمط المسكن: تقليدي (حوش) عصري

- حالة المسكن:جيدة متوسطة رديئة
- الملكية العقارية: قطاع خاص قطاع عمومي
- الطبيعة القانونية:ملك كراء مجاني أخرى
- كيفية الحصول على المسكن: شراء بناء جاهز غير مكتمل شراء قطعة أرض
- عدد الغرف : عدد الطوابق:
- هل توجد محلات تجارية؟..... عددها مساحتها مستواها (الطابق):
- التغيرات التي أجريتها على المسكن:داخلية خارجية:
- فيما تتمثل هذه التغييرات؟.....
-
- هل تريد تغيير المسكن؟نعم لا
- لماذا؟ قدم المسكن تواجه مشاكل في الحي حالات أخرى
- هل أنت راض عن الحي؟ نعم لا
- لماذا؟.....
- ماهي النقائص التي تراها في الحي؟.....
-

وفى الأخير تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام.

وشكرا على تعاونكم معنا.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة وهران 2-محمد بن أحمد-

كلية علوم الأرض والكون

قسم الجغرافيا والتهيئة الإقليمية

استمارة تحقيق لنيل شهادة ماستر تخصص تسيير المدن والتنمية المستدامة التاريخ:

الموضوع: التحولات الاجتماعية والمجالية والوظيفية لحي شبه مركزي بوهران -حالة حي سيدي البشير-

هذه الاستمارة تدخل في إطار الدراسة الجامعية، الرجاء منكم ملؤها بجدية بالإجابة على الأسئلة بدقة دون ذكر الاسم واللقب، (ضع علامة (x) في الخانة المناسبة)

3-استمارة موجهة للزبائن المترددين على الحي:

رقم الجزيرة: رقم المقاطعة الشارع:

3-1- خاص بالزبون:

-الجنس: ذكر أنثى

-السن:

-المستوى الدراسي: بدون مستوى ابتدائي متوسط ثانوي جامعي
تكوين

مكان الإقامة: مكان العمل:

وسيلة التنقل: سيارة خاصة حافلة سيارة أجرة وسيلة أخرى

3-2- خصوصية الحي :

ماهو سبب قدومك إلى الحي؟؟..... تحديد الوجهة (المكان):

ماهي المحلات التي تقتنون منها السلع والحاجيات؟.....

نوع السلع التي تم اقتناؤها:

سبب اختيار الحي للتسوق :

وتيرة التردد: يومية أسبوعية شهرية سنوية نادرا

آراء وانتقادات الزبون:







.....

وفي الأخير تقبلوا منا فائق التقدير و الاحترام. وشكرا على تعاونكم معنا.

Tables statistiques pour un niveau de précision de 95% et une population d'étude hétérogène (P=0,5) selon :									
(i) la taille de la population d'étude; (ii) le niveau de précision désiré (+/-3%, +/-5%, +/-7%, +/-10%)									
Taille de la population	Taille de l'échantillon selon la précision :				Taille de la population	Taille de l'échantillon selon la précision :			
	+/-3%	+/-5%	+/-7%	+/-10%		+/-3%	+/-5%	+/-7%	+/-10%
100	-	81	67	51	500	211	222	145	83
125	-	96	78	56	600	211	240	152	86
150	-	110	86	61	700	211	255	158	88
175	-	122	94	64	800	211	267	163	89
200	-	134	101	67	900	211	277	166	90
225	-	144	107	70	1 000	211	286	169	91
250	-	154	112	72	2 000	714	333	185	95
275	-	163	117	74	3 000	811	353	191	97
300	-	172	121	76	4 000	870	364	194	98
325	-	180	125	77	5 000	909	370	196	98
350	-	187	129	78	6 000	938	375	197	98
375	-	194	132	80	7 000	959	378	198	99
400	-	201	135	81	8 000	976	381	199	99
425	-	207	138	82	9 000	989	383	200	99
450	-	212	140	82	10 000	1000	385	200	99
					15 000	1034	390	201	99
					20 000	1053	392	204	100
					25 000	1064	394	204	100
					50 000	1067	397	204	100
					100 000	1099	398	204	100
					<100 000	1111	400	204	100

Cas pratique : Taille de l'échantillon
 dans notre cas, la population d'étude compte **4000** fermiers (unité de mesure). Les critères retenus sont standards, la population suivant à priori une distribution normale et présentant un degré de variation acceptable (niveau de confiance : 95%, degré de variabilité par défaut (P=0,5), niveau de précision : **+/-5%**). Dans le tableau d'échantillonnage, au croisement des valeurs **4000** (colonne) et « +/-5% » (ligne), on obtient la taille requise pour disposer d'un **échantillon représentatif de la population** (364 fermiers). Nous devons ajouter 10% de fermiers en plus pour palier aux phénomènes de non réponse et réponses erronées, ce qui donne un échantillon de **364+364x10%=400 fermiers**



التجارة		
 <p>أجهزة حاسوبية</p> <p>خردوات</p> <p>أثاث منزلي</p>	<p>تجهيزات منزلية</p> <p>03</p>	
 <p>ملايين وأحذية</p>	<p>تجهيزات فردية</p> <p>04</p>	
 <p>هواتف نقالة</p>	<p>تجهيزات ثقافية رياضية</p> <p>05</p>	
الخدمات		
 <p>مطاعم</p>	<p>مطاعم ومقاهي</p> <p>06</p>	
 <p>صيدلية</p>	<p>مهن ذات طابع تجاري</p> <p>07</p>	
الحرف		
 <p>تصنيع الهواتف</p>	<p>حرف التصليح</p> <p>08</p>	

النمط السكنى للعينه المحقق فيها

 <p>02</p>	 <p>01</p>
<p>سكنات فردية (نهج عدة بن عودة)</p>	<p>سكنات جماعية (نهج أحمد زبانه). بنية هشة أجريت عليها عملية تجديد (نهج عدة بن عودة).</p>

توافد الزبائن من مختلف الأعمار إلى الحي

 <p>11</p>	 <p>10</p>	 <p>09</p>	
<p>سكان الحي يقضون حاجياتهم اليومية</p>	<p>التجهيزات الكبرى في الحي</p>	<p>شراء وتصلح الهواتف</p>	<p>أهم الأسباب</p>

فهرس المكفرة

فهرس الجداول:

- الجدول رقم 01: النمط السكني في حي سيدي البشير للعينة المحقق معها.....09
- الجدول رقم 02: حالة المباني في الحي 11
- الجدول رقم 03: تطور عدد البنيات المهددة بالإنهيار منذ 1993 إلى 2016.....12
- الجدول رقم 04: الملكية العقارية لسكنات عينة التحقيق 15
- الجدول رقم 06: الحالة التي وجدت عليها سكنات العينة عند استلامها 15
- الجدول رقم 07: عدد الغرف في السكنات المحقق فيها 16
- الجدول رقم 08: معدل شغل المسكن مقارنة ب 1993..... 17
- الجدول رقم 09: معدل شغل الغرفة في حي سيدي البشير..... 19
- الجدول رقم 10: التدخلات التي أجريت على سكنات الحي المحقق فيها 20
- الجدول رقم 11: النقص التي يشكو منها سكان الحي المحقق معهم 21
- الجدول رقم 12: تطور عدد السكان والكثافة السكانية من 1993-2008..... 25
- الجدول رقم 13: تطور معدل النمو السنوي من 1993-2008 للحي 26
- الجدول رقم 14: مكان ازدياد أرباب الأسر المحقق معهم من خارج الوطن..... 28
- الجدول رقم 15: مكان ازدياد أرباب الأسر المحقق معهم من ولايات الوطن..... 28
- الجدول رقم 16: مكان ازدياد أرباب الأسر المحقق معهم حسب أحياء وهران وولايتها 30
- الجدول رقم 17: الإقامة السابقة لأرباب الأسر حسب ولايات الوطن..... 32
- الجدول رقم 18: الإقامة السابقة لأرباب الأسر حسب أحياء وهران وولايته..... 32
- الجدول رقم 19: فترات استقرار أرباب الأسر بحي سيدي البشير..... 33
- الجدول رقم 20: أسباب مجيء أرباب الأسر إلى حي سيدي البشير..... 34
- الجدول رقم 21: مدى رضى السكان عن الحي 36
- الجدول رقم 22: أسباب التمسك بحي سيدي البشير..... 36

- الجدول رقم 23: البنية المهنية والاقتصادية لأرباب الأسر.....38
- الجدول رقم 24: وسائل تنقل أرباب أسر حي سيدي البشير.....41
- الجدول رقم 25: تخصص المحلات التجارية في الحي.....45
- الجدول رقم 26: صنف التجارة في حي سيدي البشير.....52
- الجدول رقم 27: نوعية واجهات المحلات في الحي.....53
- الجدول رقم 28: حالة المحلات في الحي حسب تصنيف VERMA.....54
- الجدول رقم 29: الطبيعة العقارية للمحلات في الحي.....55
- الجدول رقم 30: المستوى التعليمي للتجار في الحي.....56
- الجدول رقم 31: فئات أعمار التجار المحقق معهم في الحي.....57
- الجدول رقم 32: صفة التاجر في المحل.....58
- الجدول رقم 33: الأصل الجغرافي لتجار الحي حسب ولايات الوطن.....59
- الجدول رقم 34: الأصل الجغرافي لتجار الحي حسب أحياء مدينة وهران وولايتها. 61.

فهرس الأشكال

- الشكل رقم 01: نمط المساكن المحقق فيها لحي سيدي البشير.....10
- الشكل رقم 02: حالة المباني المحقق معها مقارنة ب1993.....11
- الشكل رقم 03: تطور عدد البنايات المهددة بالانهيار منذ 1993.....12
- الشكل رقم 04: قطاع إنجاز السكنات بحي سيدي البشير.....14
- الشكل رقم 05: الحالة التي وجدت عليها السكنات المحقق فيها.....16
- الشكل رقم 06: عدد الغرف في السكنات المحقق فيها.....17
- الشكل رقم 07: تطور معدل شغل المسكن من 1993 إلى 2016.....18
- الشكل رقم 09: التدخلات التي أجريت على السكنات المحقق فيها.....20
- الشكل رقم 11: تطور عدد السكان من 1966-2008.....26
- الشكل رقم 12: تطور معدل النمو السنوي 1966-2008.....27
- الشكل رقم 13: أماكن ازدياد أرباب الأسر حسب ولايات الوطن.....29
- الشكل رقم 14: أماكن ازدياد أرباب الأسر حسب أحياء وهران وولايتها.....31
- الشكل رقم 15: أماكن الإقامة السابقة لأرباب الأسر حسب ولايات الوطن.....30
- الشكل رقم 16: أماكن إقامة أرباب الأسر حسب أحياء مدينة وهران.....33
- الشكل رقم 16: فترات استقرار السكان بحي سيدي البشير.....34
- الشكل رقم 17: مدى رضى السكان عن حي سيدي البشير.....36
- الشكل رقم 18: وسائل تنقل أرباب أسر حي سيدي البشير.....41
- الشكل رقم 19: تصنيف الأنشطة الاقتصادية في الحي.....46
- الشكل رقم 20: أصل المحلات في الحي.....51
- الشكل رقم 21: مصدر اقتناء السلع بمحلات س.البشير.....51
- الشكل رقم 22: صنف التجارة في الحي.....52

- الشكل رقم 23:نوعية واجهات المحلات في حي سيدي البشير..... 53
- الشكل رقم 24:حالة المحلات في الحي حسب تصنيف VERMA..... 54
- الشكل رقم 25:الطبيعة العقارية للمحلات في الحي 55
- الشكل رقم 26: المستوى التعليمي للتجار في حي سيدي البشير..... 56
- الشكل رقم 27: فئات أعمار التجار المحقق معهم في الحي..... 57
- الشكل رقم 28:صفة التاجر في المحل 58
- الشكل رقم 29:الأصل الجغرافي لأرباب الأسر حسب أحياء مدينة وهران
وولايتها..... 61

فهرس الخرائط

- الخريطة رقم 01: موقع حي سيدي البشير.....03
- الخريطة رقم 02: نمط المساكن في حي سيدي البشير.....10
- الخريطة رقم 03: الأصل الجغرافي لأرباب الأسر حسب ولايات الوطن.....29
- الخريطة رقم 04: الأصل الجغرافي لأرباب الأسر حسب مدينة وهران.....31
- الخريطة رقم (05): مكان عمل أرباب الأسر حسب ولايات الوطن.....39
- الخريطة رقم (06): أماكن عمل أرباب الأسر حسب أحياء مدينة وهران.....40
- الخريطة رقم (07): توزيع النشاطات الاقتصادية على أهم شوارع الحي.....48
- الخريطة رقم (08): الكثافة الخطية للمحلات التجارية في حي سيدي البشير.....50
- الخريطة رقم (09): الأصل الجغرافي للتجار في حي سيدي البشير حسب ولايات
الوطن.....60
- الخريطة رقم (10): الأصل الجغرافي للتجار في حي سيدي البشير حسب أحياء مدينة وهران
وما جاورها.....62

الفهرس العام للمذكرة:

02	مقدمة عامة
03	موقع الحي
04	أسباب اختيار الموضوع
04	أهداف الدراسة
04	منهجية البحث
05	تحديد حجم العينة
06	خطة البحث
06	عراقيل البحث

الفصل الأول:

حي سيدي البشير، حظيرة سكنية متدهورة ومكتظة

09	مقدمة الفصل
09	1-نمط المساكن في حي سيدي البشير
		2-حالة المباني في حي سيدي البشير
11	1-2-نسبة كبيرة من المباني ذات حالة متوسطة
12	2-2-هشاشة البناءات تزداد حدة من سنة لأخرى
13	3-أسباب تدهور المساكن في الحي
15	4-تقريبا جل السكنات هي ملك لأصحابها
15	5-درجة اكتمال السكنات في حي سيدي البشير، وقت استلامها
16	6-مساكن ذات حجم متوسط لكن مجال حيوي ضيق
17	6-1-معدل شغل المساكن
18	6-2-معدل شغل الغرف

- 7-التغييرات التي أجريت على السكنات في حي سيدي البشير 20
- 8-النقائص التي سجلت في حي سيدي البشير 21
- خلاصة الفصل 23

الفصل الثاني:

الدراسة الاجتماعية-الاقتصادية لحي سيدي البشير

- مقدمة الفصل 25
- 1-سيدي البشير،تطور مستمر لعدد السكان والكثافة السكانية من1966إلى2016..... 25
- 2-إنخفاض معدل التطور السنوي 26
- 3-مكان إزدياد أرباب أسر حي سيدي البشير 27
- 3-أ-مكان إزدياد أرباب الأسر من خارج الوطن 27
- 3-ب-الأصل الجغرافي لأرباب الأسر حسب ولايات الوطن 28
- 3-ج-الأصل الجغرافي لأرباب الأسر حسب أحياء مدينة وهران وولايتها 30
- 4-أماكن الإقامة السابقة لأرباب الأسر: 31
- 4-أ-أماكن الإقامة السابقة لأرباب الأسر حسب ولايات الوطن 32
- 4-ب-أماكن الإقامة السابقة لأرباب الأسر حسب أحياء وهران وولايتها 32
- 5-فترات الاستقرار بحي سيدي البشير 33
- 6-أسباب المجيء إلى حي سيدي البشير 34
- 7-أسباب التمسك بحي سيدي البشير 36
- 8-البنية المهنية والاقتصادية لأرباب اسر العينة 38
- 8-1-البنية المهنية والاقتصادية 38
- 8-2-أماكن عمل أرباب أسر حي سيدي البشير 39
- 9-وسائل تنقل أرباب أسر حي سيدي البشير 40

42	خلاصة الفصل
الفصل الثالث:		
حي سيدي البشير حي ديناميكي اقتصاديا		
44	مقدمة الفصل
44	1- مفاهيم ومصطلحات
45	2- النشاطات الاقتصادية في حي سيدي البشير
45	1-2- هيمنة التجارة في الحي
47	2-2- الخدمات في حي سيدي البشير
47	2-3- الحرف
47	3- توزيع النشاطات الاقتصادية في حي سيدي البشير
48	1-3- تباين الكثافة الخطية للمحلات التجارية في حي سيدي البشير
51	4- خصائص المحلات التجارية في حي سيدي البشير
51	1-4- الوظيفة الأصلية للمحلات في حي سيدي البشير
51	2-4- مصدر اقتناء السلع بمحلات حي سيدي البشير
52	3-4- صنف التجارة في حي سيدي البشير
53	4-4- نوعية واجهة المحلات في حي سيدي البشير
54	4-5- حالة المحلات في الحي
55	4-6- الطبيعة العقارية للمحلات في حي سيدي البشير
56	3- مواصفات التجار في الحي
56	3-1- المستوى الدراسي للتجار في حي سيدي البشير
57	3-2- فئات أعمار التجار في الحي
58	3-3- صفة التاجر في المحل

584-3-الاصل الجغرافي لتجار حي سيدي البشير
591-4-3-حسب ولايات الوطن
612-4-3-حسب أحياء مدينة وهران
624-النتائج التي توصلنا إليها انطلاقا من التحقيق مع الزبائن
63خلاصة الفصل
65الخلاصة العامة
66ملخص المذكرة
65الملاحق
74المراجع
77فهرس المذكرة

ملخص المذكرة :

مست ظاهرة التوسع جل المدن الجزائرية على اختلاف حجمها ومميزاتها وعلى غرارها ثاني هذه المدن من حيث عدد السكان، مدينة وهران

كانت هذه الظاهرة استجابة لاحتياجات السكنية على حساب المدينة داخل الجدران ما أدى في غالب الأحيان إلى تدهور إطارها المبنى مثلما هو الحال في مجال دراستنا -حي سيدي البشير- باعتباره حي شبه مركزي ذا إطار مبني أخذ إلى التدهور وانقراض نسبة معتبرة منه ما يضحخ نسبة الإكتضاض على كل المستويات

رغم ذلك فهو يتسم بديناميكية اقتصادية تتمثل هذه الأخيرة في تنوع النشاطات من تجارة، خدمات وحرف جاذبة للسكان علاوة على توفره لمرافق صحية وثقافية ما يستدعي التكفل به من طرف المعنيين بالأمر.

كلمات مفتاحية: وهران- الاحياء شبه مركزية- س. البشير- تدهور الطار المبنى- حيوية اقتصادية

Résumé

Toutes les grandes villes algériennes dont Oran , deuxième ville du pays de par le nombre de ses habitants se sont étalées et ce, pour satisfaire la demande en logement .Cet étalement urbain s'est fait au détriment de la ville intra-muros ce qui a induit la dégradation d'une partie de son cadre bâti comme c'est le cas de notre zone d'étude ,le quartier Sidi Bachir EX Plateau Saint Michel ,quartier péricentral ex européen dont une partie de son parc logement s'est fortement dégradée et dont une proportion non négligeable s'est effondrée vu sa vétusté avancée par manque d'entretien ce qui amplifie les taux d'encombrement à tous les niveaux.

Malgré cela, il se caractérise par un dynamisme économique. Ce quartier est attractif de par une diversité des activités commerciales ,de services d' artisanat et également de par l'existence en son sein d'équipements sanitaires ,de transport et culturels ce qui nécessite une meilleure prise en charge de cet espace urbain par les concernés

Mots-clés : Oran-quartiers péri-centraux- Quartier Sidi Bachir-dégradation du bâti-dynamisme économique

